

السياسي ينجاز للعمال

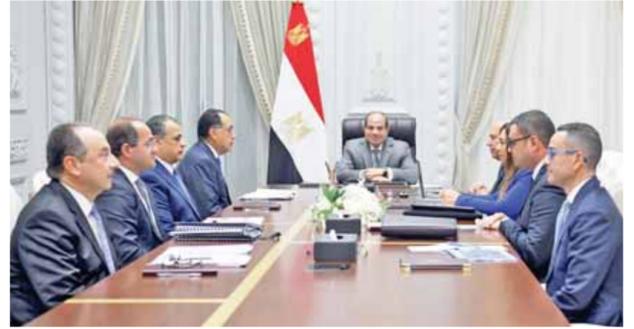
الرئيس: حلول غير تقليدية للمصانع المتعثرة

التغيرات الدولية والإقليمية تمثل تحديات كبيرة لبناء قاعدة صناعية

بتحويل مصر إلى مركز صناعي إقليمي ودولي متطور، بما يرفع حجم وقيمة الصادرات السلعية، ويعزز الاقتصاد الوطني ككل، على النحو الذي ينعكس إيجاباً على مستويات المعيشة للمواطنين. شهد الاجتماع توضيح أهم التحديات والعقبات التي طالما أثرت بالسلب على الصناعة المصرية، وسبل التصدي لها وحلها بشكل جذري. ووجه الرئيس بدراسة المشكلات والتحديات التي تواجه المصانع المتعثرة، وإيجاد حلول غير تقليدية لتقديم العون والمساعدة لتشغيل تلك المصانع، حفاظاً على ما تم ضخه بها من استثمارات وحماية لحقوق العمال.

والخارجي، لافتاً إلى أهمية الاهتمام البالغ بالتدريب ورفع مهارات العمالة المصرية، فضلاً عن تحديث خريطة الاستثمار الصناعية المصرية، لجذب مزيد من الاستثمارات الصناعية إلى القطاعات المختلفة. جاء ذلك خلال اجتماع عقده متابعة جهود تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للصناعة، بحضور كل من الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والفريق كامل الوزير نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية الصناعية وزير الصناعة والنقل، والمهندس محمد صلاح الدين وزير الدولة للإنتاج الحربي، والدكتورة منال عوض وزيرة التنمية المحلية، وأحمد

كتب - ناصر عبد المجيد: أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي أن ملف الصناعة يحتل أولوية متقدمة لدى الدولة، وأن التغيرات الدولية والإقليمية، بقدر ما تمثل تحديات كبيرة؛ توفر كذلك فرصاً لبناء قاعدة صناعية راسخة في مصر، موجهاً في هذا السياق باستكمال الجهد المكثف الذي تقوم به الحكومة، والمجموعة الوزارية للتنمية الصناعية، لتعزيز عملية توطئ الصناعة الواعدة في مصر، ونقل التكنولوجيا، بمشاركة القطاع الخاص وتعزيز دوره، وبما يحسن القدرة التنافسية للصناعة المصرية بالسوقين المحلي



اجتماعات نوعية للحوار الوطني لتحديد محاور قضية الدعم

وأشار عبدالقوي إلى أن الحوار الوطني يستهدف استطلاع رأي كل الأطراف للوصول بصورة توافقية بشأنه، تتواءم مع اتجاه دعم مسار الإصلاح السياسي واستعداد مجلس النواب لمناقشته، وهو ما يعد دالة كبيرة على الرغبة في المشاركة والتشاور.

وقال الكاتب الصحفي جمال الكشكى عضو مجلس أمناء الحوار الوطني إن منظومة الدعم قضية حساسة وشائكة تتطلب العناية والتدقيق في كافة المخرجات التي ستنتج عن الجلسات بما يلي الوصول إلى أفضل صيغة لحل مشاكل الدعم وتحقيق أكبر مكسب للمواطن. وأضاف عضو مجلس أمناء الحوار الوطني أن مجلس الأمناء سي عقد اجتماعاً خلال أيام لإقرار الجلسات حولها خلال الفترة المقبلة، كما سيعمل على وضع المسائل النهائية بشأن توصيات ملف الحسب الاحتياطي تمهيداً لرفعها لرئيس الجمهورية. وأكد سمير صبري، مقرر لجنة الاستثمار الخاص المحلي والأجنبي بالحوار الوطني، أن أبرز الملفات التي تم مناقشتها في الحسب الاحتياطي، والتي شارك في جلسات هذا الملف عدد من ممثلي الوزارات والهيئات.

وتابع سمير صبري: ملف الحسب الاحتياطي ومناقشته في الحوار الوطني أثبت أهمية تلك الجلسات ومصحة الوطن، مشيراً إلى أنه تم الاتفاق على النظر للتجارب الدولية في أمر الحسب الاحتياطي في الجرح والنجابات، خاصة أنه ليس من العدل أن يتم حجب أحد ١٨ شهراً على ذمة قضية وفي النهاية تثبت برأته. واختتم: الأمانة الفنية أوصت بتخفيض المدد في الجرح ٤ شهور حدا أقصى مع وضع سقف للمدد، وتم اقتراح الأسورة الذكية والمراقبة التي تحدد الشخص المتهم لتحديد موقعه وتحركاته.

خلال يونيو ٢٠٢٤

٦٦٪ ارتفاعاً في تحويلات المصريين بالخارج

العامين مؤشر إيجابي لدعم الاقتصاد المصري. وأوضح أنه رسالة طمأنة للوضع الاقتصادي في مصر رغم التحديات التي يشهدها العالم. وقال إن الاحتياطي الأجنبي تزايد أيضاً بما يعطى أكثر من ٦ شهور بما يزيد على المتوسط العالمي بما يشير إلى وجود مخزون آمن من العملة لتغطية احتياجات مصر الأساسية والسلع الاستراتيجية.

وأوضح أن زيادة تحويلات العاملين من الخارج والاحتياطي رسالة قوية للمستثمرين أيضاً على استقرار سوق الصرف. ويؤكد أنه من الضروري التركيز على اتخاذ كافة الإجراءات التي من شأنها زيادة تحويلات العاملين بصناعاتهم مصدراً مهما للعملة الأجنبية ويشتم بالبرونة مع استقرار سعر الصرف وتيسير الإجراءات.

«شعبة الذهب»:

عمليات البيع والشراء لم تتوقف

للأحداث السياسية والاقتصادية العالمية والتي تؤثر بدورها على السوق المصري وعلى سعر الدولار باعتباره جزءاً من السوق العالمي. وتنفي الشعبة ما تم تداوله عن توقف السوق عن العمل في انتظار قرارات البنك المركزي المصري. وأن ما حدث للحظات بسيطة لم تؤثر إطلاقاً على مسار العمل، ولكنه كان مجرد محاولة لاستيعاب التغيرات السريعة. وتهديب الشعبة بجميع وسائل الإعلام تولى الحذر عند تداول أي أخبار قد تؤثر على السوق المصري الذي أصبح شديد الحساسية والتأثر بالأحداث العالمية، والتعليق بقدر من الحكمة والتأنى قبل اتخاذ أي قرار أو إصدار أي بيان عام.

العدد ٢١١٦ - السنة الأربعون | الخميس ٨ أغسطس ٢٠٢٤ - من صفر ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٤ م - ١٧٤٠

خمس جنيئات | ٨ صفحات

الأسبوعي

الصدق فوق القوة... والأمانة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصري

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردي

www.wafd.gov.eg

رئيس التحرير: أمجد مصطفى | رئيس مجلس الإدارة: د. أيمن محسب | رئيس حزب الوفد: د. عبدالسند يمامة

انطلاق المرحلة الأولى للتنسيق خلال ٤٨ ساعة توقعات: ٨٩٪ لعلوم و٨٤٪ للرياضيات و٧١٪ للأدبي

كتب - صلاح شرابي: يستعد مكتب تنسيق القبول بوزارة التعليم العالي لإعلان موعد انطلاق المرحلة الأولى للتنسيق. قال سيد عطا مستشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي لسياسات القبول والتنسيق إن مكتب التنسيق يبدأ أعماله بنفس قواعد ومراحل الأعوام الماضية، مشيراً إلى أن مكتب التنسيق لم ينه من الأطلاع على نتيجة الطلاب حتى الآن. وأوضح «عطا» في تصريحات له الوفد: أن توجيهات وزير التعليم العالي والبحث العلمي واضحة بتدليل كافة العقبات أمام الطلاب، حيث يتم التسجيل عبر موقع التنسيق لريغيات الطلاب مجاناً، مع فتح معامل الجامعات بكاملها لمساعدة الطلاب في تسجيل رغباتهم. وأكدت مصادر داخل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لـ «الوفد» أن انطلاق المرحلة الأولى للتنسيق



٣ ملفات شائكة تنتظر الجسم من «الخطيب»



سمير فرج: الصراع القادم حول المياه.. ومصر أمينة



كيف كوستر يوثق لوطنه في فينسيا

صدمات باريس إعداد سيى وأهدار صريح للمال العام



سيبدأ خلال ٤٨ ساعة، بتحديد قبول الطلاب، وسط توقعات بقبول طلاب المرحلة للحاصلين على قرابة ٨٩٪ لشعبى علوم، و٨٤٪ للرياضيات، و٧١٪ للأدبي بزيادة تقترب من ١٪ تقريبا عن العام الماضى بسبب ارتفاع عدد الطلاب الحاصلين على أكثر من ٩٠٪ فأكثر عن العام الماضى.



٥٥٪ من الأمريكيان يرفضون الدفاع عن إسرائيل

كتب - سحر رمضان: كشفت أمس أحدث استطلاع للرأى عن معارضة غالبية الأمريكيين لأول مرة خلال السنوات الأخيرة، إرسال قواتهم للدفاع عن إسرائيل، حال تعرضت لهجوم. وتأتى هذه النتائج فى الوقت الذى تلوح فيه تهديدات مختلفة تواجهها إسرائيل، بما فى ذلك انتقام إيراني محتمل لاقتال رئيس المكتب السياسى لـ «حماس» إسماعيل هنية فى طهران، فضلاً عن مناقشات على الحدود الشمالية الفلسطينية المحتلة مع لبنان، والتي تهدد بالتحول إلى حرب. وأظهر الاستطلاع، الذى أجراه «مجلس شيكاغو للشؤون العالمية»، أن ٥٥٪ من الأمريكيين يعارضون إرسال قوات للدفاع عن إسرائيل إذا هاجمها جيرانها، فى حين أيد ٤١٪ القيام بذلك. وأصلت حكومة الاحتلال الصهيونى حرب الإبادة الجماعية للشعب الفلسطينى لليوم ٢٠٦ بقطاع غزة بسلسلة محارقات جديدة بمختلف مناطق القطاع. وأصدرت أوامر إخلاء للسكان والنازحين فى بيت حانون وحى المنشية والشيخ زايد شمالاً. وأعلنت حركة المقاومة حماس أن يهين السنوار أصبح رئيساً للحركة خلفاً لإسماعيل هنية الذى استشهد فجر الأربعاء الماضى. وأكد الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله أن الرد على إسرائيل قادم من إيران وحزب الله

ويواصل طلاب الثانوية العامة تسجيل اختبارات القدرات التي تعد ضرورة حتمية لقبول بعض الكليات حتى ١٢ أغسطس الجاري، حيث يعد الاختبار شرطاً أساسياً لقبول تى حال حصول الطالب على الدرجة المعلن عنها لقبول بالكلية. واعتمد محمد عبداللطيف، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني جدول امتحانات الدور الثاني لطلاب الثانوية العامة ومدارس المكفوفين، ومن المقرر أن تبدأ السبت ٢٤ أغسطس الجاري حتى الثالث من سبتمبر للتأنيو العامة ومدارس المكفوفين والرابع من سبتمبر للمكفوفين. وأكدت مصادر داخل وزارة التربية والتعليم فتح باب التظلمات خلال ساعات على نتيجة الدور الأول مقابل ٥٠٠ جنيه للمادة الواحدة، حيث من المقرر قيام الطلاب بتسجيل بيانات التظلم فى كل مادة ودفع الرسوم إلكترونياً، ثم يتلقى الطالب رسالة بموعد ومكان الأطلاع على الورقة الامتحانية.

مصر تبحث التهدئة فى المنطة

كتب - تهاى شعبان: وأصل د. بدر عبدالعاطى، وزير الخارجية والهجرة، مشاوراته المكثفة لاحتواء التصعيد فى المنطقة، حيث أجرى اتصالاً هاتفياً مع «علي باقرى كنى» وزير خارجية إيران المكلف، وقال السفير أحمد البوزيد المتحدث الرسمي ومدير إدارة الدبلوماسية العامة بوزارة الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج إن الاتصال يأتي في إطار الاتصالات التي تجريها مصر لاحتواء التصعيد في المنطقة، وتشجيع جميع الأطراف على ضبط النفس تجنباً لتوسيع رقعة الصراع. كان وزير الخارجية أكد خلال مؤتمر صحفي مع نظيره اللبناني على استمرار الاتصالات المكثفة للعمل على وقف التصعيد وعدم انزلاق المنطقة إلى حرب إقليمية. وأشار إلى أنه تواصل مع وزير الخارجية الأمريكى أكثر من ٢ مرات فى غضون أسابيع محدودة جداً، ومع القائه بأعمال وزير خارجية إيران، ووزير خارجية روسيا، كما تواصل مع وزير خارجية الصين.



«حكماء المسلمين» يجنر من مجاعة السودان

كتب - سناء حشيش: حذر مجلس حكماء المسلمين برئاسة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف رئيس مجلس حكماء المسلمين، من تفاقم الأزمة الإنسانية في جمهورية السودان، التي تؤثر على أكثر من ٢٥ مليون شخص يعانون من شبح المجاعة، ونقص حاد في الأمن الغذائي، معرباً عن بالغ قلقه إزاء إعلان منظمة الأمم المتحدة للطولفة (اليونيسيف) انتشار المجاعة فى مخيم زمرز للنازحين بمدينة الفاشر، وعاصمة ولاية شمال دارفور الذى يؤوى أكثر من نصف مليون نازح، واحتمالية حدوث مجاعة فى مخيم أبو شوك والبالغ إزاء الحالة الإنسانية المروعة فى السودان، سكانها فى ظل مستويات جوع كارثية. وطلب المجلس المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته الأخلاقية، واتخاذ إجراءات عاجلة وفورية لتعزيز جهود الإغاثة، وضمان توفير الدعم اللازم من غذاء ودواء ومساعدات إنسانية وأسنادية للشعب السودانى، ومنع وقوع كارثة إنسانية أكبر، مرحباً بالبيان المشترك الصادر عن الدول الأعضاء فى مجلس الأمن الذى أعرب عن قلقه البالغ إزاء الحالة الإنسانية المروعة فى السودان، بالإضافة إلى العديد من التقارير المتعلقة بالانتهاكات الجسيمة لقانون الإنسانى الدولي وحقوق الإنسان.

خلال لقاءات مكثفة لوزير الخارجية

«عبدالعاطي»: التهديدات الأمنية للملاحة في البحر الأحمر تضر الاقتصاد المصري

كثبت - تهاني شعبان:

أكد الدكتور بدر عبدالعاطي وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج، أهمية تضامن الجهود لخلق بيئة آمنة لمرور السفن بالبحر الأحمر وطمأنة شركات الشحن الدولية، مشيراً إلى التأثير المباشر للتهديدات الأمنية للملاحة في البحر الأحمر على الاقتصاد المصري نظراً لانخفاض الهائل في عوائد قناة السويس، الأمر الذي يجعل مصر من أكثر دول العالم تأثراً بالوضع الحالي. جاء ذلك خلال استقبال الدكتور بدر عبدالعاطي وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج، «فاسيليس جورباريس»، قائد العملية البحرية الأوروبية بالبحر الأحمر «أسيديس»، بمقر وزارة الخارجية.

وصرح السفير أحمد أبوزيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية والهجرة ومدير إدارة الدبلوماسية العامة، بأن د. بدر عبدالعاطي، وزير الخارجية والهجرة، أعرب خلال اللقاء عن الارتياح لتعاون القائم مع قيادة العملية «أسيديس»، ودعم مصر لمهامها نظراً لطبيعة الدفاعية لولايتها، وذلك في إطار التحديات المتزايدة التي تشهدها الملاحة في البحر الأحمر.

وأضاف المتحدث الرسمي، أن الوزير عبدالعاطي استعرض خلال اللقاء الشواغل المصرية إزاء التصعيد الحالي في المنطقة على ضوء التوترات الأخيرة، وتأثير ذلك على حركة الشحن البحري في البحر الأحمر وقناة السويس، موضحاً أنه من الضروري العمل على معالجة



الأسباب الحقيقية لحالة التصعيد غير المسبوقة، وهي استمرار الحرب الإسرائيلية في غزة وسياسة الغشقيات وانتهاك سيادة دول المنطقة. وأعرب قائد العملية البحرية الأوروبية عن تقديره لدعم المصري للعملية البحرية الأوروبية، وحرصه



د. أيمن محسوب

النائب أيمن محسوب: توسيع بؤرة الصراع يصرف أنظار العالم عن معاناة غزة

أكد النائب الوفدي الدكتور أيمن محسوب، وكيل لجنة الشؤون العربية بمجلس النواب، أهمية الجهود المصرية المبذولة من أجل إنهاء الحرب على قطاع غزة، واحتواء التوترات العسكرية بمنطقة الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن مصر حريصة على التواصل مع جميع الأطراف المعنية من أجل استعادة السلم والأمن الإقليميين والتي بات مهدداً في ظل تصاعد الأعمال العسكرية في إسرائيل وإيران وحلفائها بالمنطقة، الأمر الذي يتطلب ضبط النفس من جميع الأطراف لتجنب المنطقة مزيداً من الصراعات والحروب.

وقال «محسوب»، إن التفاعلات السلبية لاستمرار الحرب في قطاع غزة، أو توسيع دائرة الحرب لتشمل أطرافاً إقليمية أخرى لن تقتصر على الشرق الأوسط فقط، وإنما ستنتقل إلى جميع دول العالم، لتأثيرها المباشر على سلاسل الإمداد وحركة التجارة العالمية، مشدداً على أن التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار بغزة، يُعد البداية الحقيقية للهدنة في المنطقة ومن ثم استعادة الهدوء والاستقرار بالإقليم.

وأشار عضو مجلس النواب، إلى أن العالم اشتغل خلال الأيام الماضية بالتصعيد الإسرائيلي في إيران ولبنان وتوسيع دائرة الصراع الإقليمي، فيما انصرفت الأنظار المعاناة الإنسانية التي يعيشها أهالي القطاع، وجهود إنقاذ المساعدات الإغاثية والإنسانية للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، الذين يعانون أوضاعاً معيشية وصحية غير إنسانية، وقندان لأبسط مقومات وأساسيات الحياة، مشدداً على ضرورة الدفع بجل جذري وشامل للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين، وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية على خطوط عام ١٩٤٧، بما يحقق العدل والأمن والاستقرار بالمنطقة على نحو مستدام.

وحذر النائب أيمن محسوب، الجانب الإسرائيلي من محاولات نشر ادعاءات كاذبة بشأن حول وجود عمليات تهريب للأسلحة والتخاثر ومكوناتها إلى قطاع غزة من مصر، من خلال أنفاق عبر حدودها مع القطاع، قائلاً: إنها مجرد محاولات بالنسبة للتغطية على فشل إسرائيل في تحقيق أهدافها من الحرب على قطاع غزة، فضلاً عن كونها اتهامات مرسلة لم تقدم عليها إسرائيل دليلاً حتى الآن، مشدداً على حرص مصر على استمرار جهودها للحفاظ على مسار المفاوضات الجارية، وتجنب التصعيد، وفي مستمرة في هذا الجهد حتى يصبح اتفاق الهدنة ووقف إطلاق النار واقعاً على الأرض.

رئيس الأركان يتفقد إحدى وحدات التدريب الأساسي لإعداد وتأهيل المجندين بالقوات المسلحة

كتب - محمد صلاح وأبو زيد كمال:

تفقد الفريق أحمد خليفة رئيس أركان حرب القوات المسلحة إحدى وحدات التدريب الأساسي للمجندين بالقوات المسلحة، في إطار حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على متابعة المقاولات الإعداد والتأهيل العسكري للجنود المستجدين والاطمئنان على الفرد المقاتل إدارياً ومعنوياً وتدريباً منذ انضمامه للقوات المسلحة. بدأت الجولة بالمرور على عدد من الأنشطة والتمارين الرياضية التي ينفذها أفراد القوات المسلحة يومياً بما يسهم في الحفاظ على معدلات اللياقة البدنية في أعلى مستوياتها. كما التقى رئيس أركان حرب القوات المسلحة بالجنود المستجدين، مؤكداً حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على رعاية الفرد المقاتل وتوفير كافة الامكانيات لنجح دماء جديدة من خيرة الشباب المصري المؤهل علمياً وبدنياً ومعنوياً لتحمل مسؤولية الدفاع عن الوطن وصون مقدراته. وأشار إلى أهمية فهم الجندي لهيئة المهام التي يكلف بها منذ لحظة انضمامه الأولى للخدمة العسكرية والتي تركز على الانضباط العسكري الذاتي والتدريب الجاد وفقاً لمتطلبات الإعداد والتأهيل المتطورة، وأصاحهم بالتحديات التي تواجهها في التدريب والتأهيل للمجندين بالبنفس والتمسك بالبادئ والقائم بالأصلية للمسئولية المصرية، كما شاركهم بتناول وجبة الإفطار.

عقب ذلك قام الفريق أحمد خليفة بتفقد العملية التعليمية والحالة الإدارية ومنظومة التدريب التي يتم تطويرها وتحديثها بما يتناسب مع تطور نظم وأساليب القتال الحديثة، عبراً عن تقديره لكافة القادة والضباط وقياس الصف النمطين بإعداد وتأهيل المجندين للخدمة العسكرية بما يضمن قدرتهم على أداء الواجب الوطني بكل فخر واعتزاز. حضر الجولة التقديرية عدد من قادة القوات المسلحة.

وزيرة التضامن الاجتماعي تبحث مع «اليونيسيف» سبل تعزيز التعاون المشترك

كتب - طارق يوسف:

عقدت الدكتورة مايا مرسى وزيرة التضامن الاجتماعي اجتماعاً مع جيري موركينز ممثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة في مصر «اليونيسيف»، والوفد المرافق له، بحضور قيادات العمل بالوزارة لبحث سبل دعم التعاون المشترك. وأشارت وزيرة التضامن الاجتماعي إلى الشراكة القوية مع منظمة اليونسيف مصر كشريك استراتيجي مهم على مستوى العديد من ملفات العمل المشتركة وحرصها على استمرار التعاون بين وزارة التضامن الاجتماعي واليونيسيف، وشهد اللقاء بحث عدد من مجالات التعاون ذات الاهتمام المشترك والمتعلق بالرعاية والحماية الاجتماعية للأطفال، حيث تم استعراض محاور التعاون بين الجانبين في ملف تنمية الطفولة المبكرة، كذلك الجهود في تنمية مهارات مقدمي الرعاية المؤسسية للأطفال، وبرنامج التربية الإيجابية وإدارة الحالة، وكذلك التعاون في سياسات الحماية والدعم الفني والتقني وملف اللاجئين وبرامج الدعم النفسي والاجتماعي المقدم للأطفال الفلسطينيين القاطنين في مصر والوافدين مع أسرهم سواء الجرحى والمصابين أو الملقاقون في مصر. وتناول الاجتماع دعم العمل المشترك، وطرح الرؤية القادمة للتعاون في إطار وضع استراتيجية متكاملة للحماية الاجتماعية بالتنسيق والتعاون مع شركاء العمل وفي إطار رؤية مصر ٢٠٣٠.

وزيرة البيئة تفقد المرحلة الأولى لـ «مقلب السلام» باستثمارات ٥٣٠ مليون جنيه

كتب - عبدالخالق خليفة وأمانى سلامة:

تفقدت الدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة المرحلة الأولى من أعمال مقلب السلام العمومي «أول مشروع إغلاق آمن لمقلب مخلفات في مصر» باستثمارات تبلغ ٥٣٠ مليون جنيه، وذلك في إطار متابعة أوضاع منظومة إدارة المخلفات بأقاليم الجمهورية، بحضور ياسر عبدالله وزير البيئة لشؤون المخلفات والقائم بأعمال رئيس جهاز تنظيم إدارة المخلفات والمهندس أحمد سعد بجهاز تنظيم إدارة المخلفات والقائم على إغلاق المقلب. وأكدت الدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة أن المشروع يهدف في مرحلته الأولى، والتي تشمل عملية الإغلاق وكلفتها حوالي ١٣٠ مليون جنيه إلى التخلص من الأثار السلبية للمخلفات العشوائية، حيث إنه جار إعادة تأهيل الموقع وتنفيذ البنية التحتية لتحويله لتزده عام، أما المرحلة الثانية فتشمل تنفيذ التزده العام والاند سكيب بتكلفة قدرها حوالي ٤٠٠ مليون جنيه وتشمل أيضاً محطة كهرماء باستخدام الغاز من المخلفات المنزلة من المقلب والتي تعد جزءاً من استراتيجية شاملة للاستفادة القصوى من المخلفات وإشراك القطاع الخاص، يتم تنفيذها ضمن أعمال المرحلة الثانية من المشروع، التي ستتركز على أعمال التشجير والزراعات وتنسيق الموقع العام.

جداول زمنية للتسليم

تقنين أوضاع «الشرق» و«العبر الجديدة»

رئيس جهاز مدينة العبر الجديدة، والمهندس محمد السيد عبدالقصور، رئيس جهاز مدينة الشرق، ومستولى الهيئة. ووجه المهندس شريف الشربيني، بسرعة الانتهاء من دراسة طلبات تقنين أوضاع الأراضي المضافة بمدينة الشرق والعبر الجديدة، ووضع جداول زمنية بمواعيد محددة لتسليم الأراضي لمستحقيها، والإعلان عن مواعيد التسليم من خلال صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بأجهزة تلك المدن، مؤكداً أنه سيكون هناك متابعة أسبوعية لوقف دراسة طلبات تقنين أوضاع الأراضي المضافة، ومدى التزام المدن بالجدول الزمني المحدد للانتهاء من دراسة الملفات.

وشدد وزير الإسكان على ضرورة وضع جداول زمنية محددة ومضغوطة لتنفيذ أعمال الطرق

«فرمة» والمرافق بالأراضي المضافة، والمتابعة المستمرة لعدلات التنفيذ، وتقسيم الأعمال على شركات المقاولات لسرعة تنفيذها، وكذا سرعة إزالة الأعمال التي تعوق تنفيذ الخطط المتعددة لتنمية وتطوير الأراضي المضافة، بجانب وضع خطة لفتح الفرص الاستثمارية ضمن الحصة العينية لهيئة بالأراضي المضافة، وتعظيم الاستفادة من تلك الأراضي، وربط خطة طرح ومخططة الترفيق. واستمع الوزير لشرح تفصيلي عن موقف دراسة طلبات تقنين أوضاع الأراضي المضافة بمدينة الشرق بالقرار الجمهوري رقم ٦٣٦ لسنة ٢٠١٧، وكذا الأراضي المضافة لمدينة العبر الجديدة بالقرار الجمهوري ٢٤٩ لسنة ٢٠١٦، وموقف تنفيذ أعمال الطرق «فرمة»، وأعمال المرافق، بالأراضي المضافة بالمدينتين.

«الري»: لا تهاون مع مخالفات سحب مياه الآبار

رئيس جهاز مدينة العبر الجديدة، والمهندس محمد السيد عبدالقصور، رئيس جهاز مدينة الشرق، ومستولى الهيئة. ووجه المهندس شريف الشربيني، بسرعة الانتهاء من دراسة طلبات تقنين أوضاع الأراضي المضافة بمدينة الشرق والعبر الجديدة، ووضع جداول زمنية بمواعيد محددة لتسليم الأراضي لمستحقيها، والإعلان عن مواعيد التسليم من خلال صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بأجهزة تلك المدن، مؤكداً أنه سيكون هناك متابعة أسبوعية لوقف دراسة طلبات تقنين أوضاع الأراضي المضافة، ومدى التزام المدن بالجدول الزمني المحدد للانتهاء من دراسة الملفات.

وشدد وزير الإسكان على ضرورة وضع جداول زمنية محددة ومضغوطة لتنفيذ أعمال الطرق

«الري»: لا تهاون مع مخالفات سحب مياه الآبار

«الري»: لا تهاون مع مخالفات سحب مياه الآبار

رئيس جهاز مدينة العبر الجديدة، والمهندس محمد السيد عبدالقصور، رئيس جهاز مدينة الشرق، ومستولى الهيئة. ووجه المهندس شريف الشربيني، بسرعة الانتهاء من دراسة طلبات تقنين أوضاع الأراضي المضافة بمدينة الشرق والعبر الجديدة، ووضع جداول زمنية بمواعيد محددة لتسليم الأراضي لمستحقيها، والإعلان عن مواعيد التسليم من خلال صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بأجهزة تلك المدن، مؤكداً أنه سيكون هناك متابعة أسبوعية لوقف دراسة طلبات تقنين أوضاع الأراضي المضافة، ومدى التزام المدن بالجدول الزمني المحدد للانتهاء من دراسة الملفات.



شهران لاستكمال مقدمات حجز الأراضي والوحدات

كثبت - ياسمين سعيد:

في بشرى مسارة للحاجزين، أعلن المهندس شريف الشربيني، وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، عن استكمال مقدمات حجز الأراضي والوحدات السكنية المطروحة بعدد من المشروعات، منذ مطلع عام ٢٠٢٢ وحتى تاريخ الإعلان، بعد أن كانت ممنوعة للأراضي والوحدات المطروحة منذ بداية عام ٢٠٢٢، وذلك في إطار حرص الوزارة ممثلة في هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة على تلبية طلبات أكبر عدد من الحاجزين، وإتاحة الفرصة لهم للحصول على مسكنهم الملائم.

وأشار الدكتور حسن الشويحي، نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة للشؤون العقارية والتجارية، إلى أن المهلة تشمل، قطع الأراضي الصغيرة بنظام أسبقية الحجز الإلكتروني (online)، وبرنامج مسكن، والوحدات السكنية بمشروعات (جثة - سكن مصر - دار مصر - الإسكان التميز - الحصة العينية... الخ) وكذا الأراضي والوحدات السكنية المطروحة بمشروع «بيت الوطن». وأوضح نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة للشؤون العقارية والتجارية، أن المهلة تسري وفقاً للشروط التالية، أن تكون قطعة الأرض أو الوحدة شاغرة ولم يتم تخصيصها للغير ولم يتم إعادة جرحها، والتنزل عن أي قضايا مرفوعة على الهيئة أو جهاز المدينة في هذا الشأن، ولا يكون قد تم استرداد جدي الحجز المسددة لحساب قطعة الأرض أو الوحدة السكنية المتقدم عليها.



«الأعلى للأمن السيبراني» يناقش مواجهة الأعطال التقنية

كتب - جاهد عبدالنعم ومنة الله جمال:

عقد المجلس الأعلى للأمن السيبراني اجتماعاً برئاسة الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، تم خلاله مناقشة الخطط التنفيذية والإجراءات اللازمة لمواجهة الأخطار السيبرانية والأعطال التقنية، والجهود المبذولة لتأمين البنى التحتية للاتصالات والمعلومات والأنظمة التكنولوجية، وتعزيز الأمن السيبراني في مختلف قطاعات الدولة.

ناقش الاجتماع أهم الإجراءات الاحترازية لمواجهة التهديدات السيبرانية والأعطال التقنية، والتي تشمل وضع خطط استباقية لتفادي حدوث الهجمات السيبرانية، واتخاذ التدابير اللازمة لرفع كفاءة منظومات الأمن السيبراني، وضمان سلامة وتأمين المنظومات الرقمية.

استعرض الدكتور عمرو طلعت أبرز الجهود المبذولة من المجلس الأعلى للأمن السيبراني لتأمين البنية التحتية للاتصالات والمعلومات بشكل متكامل ومواجهة الأخطار السيبرانية، والتي من أهمها اعتماد الإطار التطبيقي لتراخيص مقدمي خدمات الأمن السيبراني التي يصدرها الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات مع إعداد قائمة محدثة بالشركات المعتمدة ومؤشرات الأداء وفقاً للضوابط التي يحددها المجلس الأعلى للأمن السيبراني بنهاية الشهر الجاري، وإنشاء المركز الوطني لعمليات الأمن السيبراني، وتطوير المرحلة الثانية من مركز متابعة عمليات الشبكات والبنية التحتية للاتصالات، بالإضافة إلى إلزام كافة الوزارات والجهات التابعة لها والهيئات العامة الخدمية والاقتصادية والقومية وكافة الشركات العاملة في جمهورية مصر العربية بالقرارات الصادرة عن المجلس الأعلى للأمن السيبراني، وكذلك إلزام كافة الوزارات والجهات التابعة لها والهيئات العامة الخدمية والاقتصادية والقومية وشركات قطاع الأعمال العام بتقديم تقرير الأمن السيبراني سنوياً للجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، معتمداً من أحد مقدمي خدمات الأمن السيبراني المرخص لها، وذلك قبل نهاية العام المالي بسنة أشهر على أن يتم مراجعتها وسد ما قد يكون بها من ثغرات خلال السنة أشهر التالية، فضلاً عن إعداد كوادر متخصصة في الأمن السيبراني داخل كافة الوزارات بأعداد تتناسب مع حجم البيانات وحجم العمل داخل كل وزارة.

إغلاق مستشفى السلام التخصصي بالفيوم

كثبت - إيمان الجندي:

استكملت وزارة الصحة والسكان، تنفيذ حملة المرور اليدياني على المنشآت الطبية في جميع المحافظات، تنفيذاً لتوجيهات الدكتور خالد عبدالغفار نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الصحة والسكان، سعياً نحو التواصل المباشر مع المواطنين، ورفع كفاءة المنشآت الطبية وتقديم خدمة صحية ذات جودة ورصد أي قصور في مستوى الخدمة الطبية ومعالجته. وأوضح الدكتور حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان، أن الإدارة المركزية للعلاج الحر والتراخيص وإدارة العلاج الحر بمحافظة الفيوم خلال حملة المرور رصدوا عدداً من المخالفات بمستشفى السلام التخصصي، بحى الفيوم، وتم إغلاقه لخالفات اشتراطات التراخيص ومكافحة العدوى، وأكد «عبدالغفار»، حرص الوزارة على إحكام الرقابة على المنشآت الطبية، للتأكد من استيفائها الاشتراطات الصحية، وحصول المنشأة والعاملين بها على خدمة طبية لهم.

وزير الكهرباء: تنوع مصادر الطاقة والاستفادة من ثروات مصر الطبيعية

كثبت - إيهام حداد:

أكد الدكتور محمود عصمت وزير الكهرباء والطاقة المتجددة أن استراتيجية الدولة تهدف لزيادة مساهمة نسبة الطاقة المستدامة في مزيج الطاقة الكهربائية لتقديم كافة التسهيلات الممكنة. وأضاف «عصمت»، أن الاهتمام الذي يوليه قطاع الكهرباء والطاقة المتجددة لتتبع مصادر إنتاج الطاقة الكهربائية والاستفادة من ثروات مصر الطبيعية هو زيادة نسبة مساهمة الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة. وأكد وزير الكهرباء خلال مباحثات مع الرئيس القبطي لوك الاستمرار الأوروبي بإنجاز مشروع ممر الطاقة الخضراء green corridor لصالح جميع الدول الإفريقية على طريق تحويل مصر إلى مركز محوري للربط الكهربائي مع أوروبا. وأضاف عصمت حرك الوزارة على تعزيز سبل التعاون مع المؤسسات والمنظمات المختلفة والاستفادة من الخبرات المتطورة في مجال الطاقات المتجددة لنشر استخدامات الطاقات المتجددة وخفض انبعاثات الكربون وزيادة نصيب مشاركة القطاع الخاص.



د. محمود عصمت

وأشاد بالتعاون المثمر بين قطاع الكهرباء وبنك الاستثمار الأوروبي منوهاً إلى أن مشاركة البنك في تمويل مشروعات القطاع قمر عن الثقة في نجاح قطاع الكهرباء في إدارة مشروعاته وهو ما ظهر خلال السنوات الماضية من خلال مشروعات مشتركة ناجحة كان لها بالغ الأثر في زيادة القدرات التوليدية وتحديث الشبكة الموحدة، مشيراً إلى العديد من المشروعات التي سيتم العمل عليها خلال المرحلة المقبلة خاصة في قطاع شبكات التوزيع وتطويرها والتصديق للطاقات وتطوير الخدمات المقدمة. ومن جانبه أشاد جوييدو كلاري الرئيس الإقليمي لبنك الاستثمار الأوروبي بأن يمتلكه قطاع الكهرباء والطاقة المتجددة المصري من خبرات كبيرة في كافة المجالات، مشيراً إلى أهمية التجربة المصرية في التعاون مع مؤسسات التمويل الدولية من خلال مشروعات تنموية تواجه تحديات التغيير المناخي، وتدفع للتعاون نحو الاقتصاد الأخضر، بما يمثل انطلاقاً نحو تعزيز التعاون وفتح آفاق الخبرات، وأن هناك رؤية من البنك في زيادة حجم التعاون في قطاع الكهرباء في مختلف المجالات وبصفة خاصة في مجال زيادة مساهمة الطاقة المتجددة من شمس ورياح.

كيف فن كوستنتر

يوثق، لوطنه في فينيسيا

أعلنت إدارة مهرجان فينيسيا السينمائي عرض فيلم «Horizon: An American Saga - Chapter ٢»، أو «الأفق؛ ملحمة أمريكية - الفصل الثاني» للمخرج كيفن كوستنتر لأول مرة عالمياً خلال فعاليات النسخة ٨١ المقرر إقامتها في الفترة من ٢٨ أغسطس إلى ٧ سبتمبر المقبل، ولذلك تم إلغاء عرضه في الولايات المتحدة الأمريكية، منذ أيام، لإضافة الفيلم لسلسلة الأفلام الكثيرة التي يعرضها مهرجان فينيسيا.



بقلم: منتصر جابر

اشترى حريتك بتذكرة سينما!

مكتبتنا العربية تضم كتابا بعنوان «ماذا أنا ملحد»، من تأليف الكاتب إسماعيل آدم، صدر سنة ١٩٢٧.. ولا شك أن كتاب الانبياء وقت صدوره فاسمه مستفز.. ومع ذلك لم يخرج أحد بكفر الكاتب أو مطالب بإعلان توبته أو قتله.. فقط قام كاتب آخر وهو أبو شادي أحمد زكي بإصدار كتاب بعنوان «ماذا أنا مؤمن؟» في نفس السنة، ليرد الحجة بالبحجة والبر بالبر والتكبر بالتكبر.. والكاتبان موجودان إلكترونياً لن يربد فراقهما!

ومؤخراً وافقت الرقابة على عرض فيلم الكاتب إبراهيم عيسى «الملحد» في ١٤ أغسطس القادم.. يعني لم يشاهد أحد الفيلم كاملاً ومع ذلك بدأ الهجوم عليه وبدأ البعض برقع الفضائل لوقف عرضه.. وأتوقع مع الأيام ستجول السوشيال ميديا إلى ساحة حرب ضد الفيلم، وستزداد حدة الهجوم ويبدأ عدد القضايا لئنه.. فالتشددون في الداخل والخارج، يتريصون ويترهبون كل شيء يدعوا لفكر والتفكير باسم الدين وليس باسمهم.. وللأسف البعض يبتني أفكارهم باعتبارها هي الدين!

وأعتقد أنه كان من الملائم لطبيعة الحال أن يصدر كتاب «ماذا أنا ملحد؟» وماذا أنا مؤمن؟» في سنة ٢٠٢٤ وليس في سنة ١٩٢٧.. فمن المفروض إننا حالياً أكثر تقدماً في ظل التقدم العلمي والطبي والتقنيات المستجدة والدكاء الاصطناعي وبالتالي أكثر قبولاً لمنشآت وتفسير التراث الذي كتبه رجال الدين عن الإسلام وليس تقديراً للإسلام نفسه.. ولكن يبدو أن المجتمع المصري بدور فكري عكس عتار الساعات ويرجع للوراء وليس للأمام!

ربما.. فيلم إبراهيم عيسى ليس جيداً لا فكرياً ولا فنياً، وربما ضد تراثنا الديني المكرب، ولكن من حقه ومن حقنا كذلك أن يكون هناك فيلم يناقش ويحلل ويشرح رؤية حتى ولو كانت مخالفة لبعض الآراء، ومن حق آخرين صناعة فيلم مقابل له ولكن اسمه «المؤمن»..

في هذا هو المنهج النكري والعلمي الذي تقدمه الامم.. أما المنع والرفض والمصادرة لن يمنع دولة ولن يحجر إنسان! وعندما كان المجتمع المصري يحرق فضائيه ويناقشها على الملأ لم يكن هناك إرهاب أو إرهابيون، بل كان هناك المشورة والفكر وأدب وهنون.. من أول رفاة الطهطاوي ولطفي السيد وحتى نجيب محفوظ ويوسف إدريس.. وقائمة عظيمة من رواد العلم والفكر والأدب ما زالت تعيش على تراثهم واتجاههم الفكري.. وعندما فرضنا قيوداً على الفكر ووقفنا توثيق الإبداع ووقفنا عن إصافة أسماء جديدة لهذه الثقافة لأن الانغلاق لا يؤدي إلا إلى الانغلاق!

والجتمعات الحرة لا بد أن تكون حرة فكرياً دون شروط.. وتتطور وتسامح.. فيلم «الملحد» ثم إرفضوه أو قبولوه.. فلا يعني الفيلم، ولكن يعني إعطاء الفرصة للمتحرر ليحكم بنفسه بدون أن تفرض عليه قيوداً ورفضه قبل أن يشاهده.. وعلى كل متحرر أن يعرف أنه عندما تشتري تذكرة الفيلم هو في الحقيقة تشتري حريتك!

montasingaber@yahoo.com



بقلم: سعاد أبو النصر

محافظة القاهرة والمهندس الدسوقي

جاء للقاهرة من تحتاج إليه وإلى منهجه في العمل السياسي والخدمي.. وأقدم أولاً السيد محافظ القاهرة د. إبراهيم صابر وزير السياحة للشهرة أيضاً المهندس جابر الدسوقي رئيس الشركة للتفتيش لكهرباء مصر.. وتيميزنا بالكتابة المشهورة والرأي الجاد والتميز السياسي التي جعلتها مجال الشراء وتحتفظ عنه التناول الأريبة الاقتصادية التي تجعل العالم كله.. إلى جانب مشاكل تختلف من مكان لآخر طبقاً للقيادة الحالية به كالتنظف وإشغالات الطرق ومخالفات البناء والتعايش من مخالفت كثيرة وتحديث كل ساعة وتوسيع الأرصفة وزاد أيضاً مشاكل وعصاميات سرعة التيار الكهربائي التي وصلت لتدوير السرعة لأننا في أزمة اقتصادية.. فإضافة هذا كله.. وللأسف كما اكتشف المهندس الدسوقي هناك عدد كبير من الشركات وبعض منها الطرف وبعض أمانة البحوث والمطابقين.. وكل من محافظ القاهرة ورئيس الشركة القابضة لكهرباء مصر.. كما كتبت في عمارة السفر كما عالج.. ولماذا ستأخر لها بمئاته آلاف أجيال شبرا وهي كمنطقة تاريخية لها خصائصها السكانية وطبيعتها الفريدة بين مدن وأحياء مصر.. ولأنني عشت عمري على أرضها وادعو الله أن الموت فيها لذي الحمرس الشديد على جمالها وأرضها وعمارها ونظامها ونظافتها.

وأوجه للتكبر محافظ القاهرة بتمائة مخالفت الفجة بأكثر أمتانها ومما حيا روض الفرج والساحل وأركز عليها لتواجدي باستمرار مزودا وبعائنا وإيتا بهذه الأحياء.. يتم نيل جهود مشتركة ولكن بنسب الدرجة حيث مخالفت.. وللأسف يتم التعايش وقلب الحقائق حولها ويتم إرسال بيانات رسمية خاطئة لجهات تحقيق ووصلت لحد التزيير واختلال المنهجيات التي تحملت البولة فيها الكثير من الأخطاء والرسف بدأت ذاتها من الأمان والسبب الحقيقي أن سكان وأحياء الملك القمامي وإحداث تغيير أخلاقي وتفسي لا يتصوره العقلاء.. وللأسف في مكان جعل يتم تشجيع الخلل بالتعايش عنه والركاب أعمال تعد تزويراً يدايق عليه القانون! فهل يعقل ذلك!

أعلم أن د. إبراهيم صابر يعر كبراً ويتواجد بالشارع ولكن يحتاج البعض منا لزيارة ميدانية من ميدانك لبعض الشوارع إنشأاً للأرواح وحفظاً على موارد الدولة، منذ عامين وأنا أكثب مؤكدة وقوع العمارات من البربر الأول وحدت أكثر من مرة وعدم متابعة العمارات القديمة وترميمها بل هناك من يتوسع في بناء مخالفة وتخطيط بدون ترخيص والمسؤول يعمل ويضع الوثق مع الخالف حتى يتبين من يقول الشقة بها السكان! وهذا غير صحيح.

سبدي المحافظ كانت خادنة سقوط عمارة شارع طوسون كائرة لأول مرة وكان الرجل الحاسم والدواء المرماً لذلك.. واستمر حتى منتصف العام الماضي عمارة طوسون بنا مسئول يتلاعب بميزا التسوية بمترو الأنفاق ولم يفتأ قائماً الدنيا وكان المحافظ.. د. عبدالرحيم شحاتة عليه رحمة الله ورئيس لجنة الإسكان بالبرلمان السيد محمد أبو العينين وكيل مجلس النواب الآن، نائب الدائرة الحاج محمد راضي وهنا قامت الدنيا وتمت المعالجة على كل الأسمدة.. وكانت الإزالا تلي الخلفا بعد ودياات بعد ٢٢ شقة بمصر الجديدة في أغسطس عام ١٩٨٢ وتمت إزالتها وكانت لرجال أعمال ومسرلين كبار ويعضل الفريق يوسف أبو طالب عليه رحمة الله وهو محافظ القاهرة.. إن المايل ليس له إلا سيادة المحافظ سوى تحرير الحاضر باسم الشرطة فورا وسيل المسؤول بأنه تمت الإزالة وها هي المخالفت تحدى القانون بل وتطمع بالمطب.

إن الناس لا يريد أن تكون تحت الأمان كما حدث بالأسف ومنذ أكثر من عام وتكرار ذلك حتى في بعض المحافظات ولها أدعوك لزيارة بعض المناطق المخالفة عمداً مع خبرة ميدانك في الحفاظ على العمارات.. وسبق أن بدت مخالفة في العمارة التي اشرى بالمكن بها بداية عام ٢٠١٠ ورفع أقال دعوى لإزالة الدور الأخير فاجمى السكان وفرورا في المحكمة ترميم العمارة وبالعمل تم.. أما الآن فلا راد ولا نية للترميم وإنما يتم إعادة رصفه ذاتا بما يقدم عميرة.. السكان الجدد! أعلمكم الله ويخسر من حركه الأمان ورجلا يعملون له والوطن.. أما المهندس جابر الدسوقي فله كل التبعة لحره ضد معترضى سرعة التيزر ومن أهمل في عمله دعفا للمخالفين.. ولكن منذ ثلاث أيام والتيزر قطع فجأة لمدة ٥ دقائق ويعد فهداً من واجبات المسئول أو السامة الواردة وهه دقيقة بداية بداية يوم التالي.. وطفا يا سيدى بالأجهزة البرمائية علفا بنا ومن بعد ثلاثة شهور تترتبنا يتم قطع الإنترنت فهدا لمدة ساعتين نتيجة قطع التيار عن الاسترلال وهذا أمر محمور ولا نعلم بالانقطاع وسبق رنمت هذه الانقطاعات المتتابعة ولم نتلقى من من خلالها موع السياراات وحديد الكبارنات بالرد الأول.. برجاء الإعلان فقط عن موعد الانقطاع حتى لو لم يتم.. وفي انتظار لجان مراقبة سرعة التيار.. ولكن تخمينى لجوهدكم الكبيرة.

«الأفق».. ملحمة أمريكية.. معالجة واقعية للشعنة الغرب الأمريكي بنظرة تأملية



بداوا يتوافدون على ذلك الغرب المفتوح كتابا، التقدي والتجاري. بحلول عام ١٩٩٠ أصبح كوستنتر نجماً لشباك التذاكر، وهو الأمر الذي منحه الضوء الأخضر للمحمي مع Wolves with Dances أو «الرقص مع الذئب» الذي امتد تصويره لأكثر من ١٨ شهراً، وأوسكار من بينها جائزة أفضل فيلم وجائزة أفضل مخرج لكيفن كوستنتر.

وأواصل «كوستنتر» الاستمتاع بنجاحه في شباك التذاكر مع فيلم المغامرة Robin Hood: Prince of Thieves عام ١٩٩١، ثم فيلم الدراما الرومانسية The Bodyguard عام ١٩٩٢ الذي قام ببطولته أمام المطربة الراحلة ويتي هيوستن. سرعان ما واجه «كوستنتر» سلسلة من خيبات الأمل، فعلى الرغم من إشادة النقاد بفيلم Perfect World مع النجم كلينت إيستوود عام ١٩٩٢ إلا أن الفيلم فشل على المستوى الجماهيري، بينما حصل دوره في فيلم الغرب الأمريكي Wyatt Earp المحيظ، ووصلت تكلفته إلى ٢١ مليون دولار.

واجه «كوستنتر» خلال عمله كمنتج قدراً هائلاً من التحديات، خاصة مع تجربة فيلم «ما بعد نهاية العالم» Waterworld عام ١٩٩٥ الذي صُوّر في المحيط، ووصلت تكلفته إلى ٢١ مليون دولار. لم يياس كوستنتر، وتصدى بشجاعة للعمل مُنتجاً ومُخرِجاً لفيلم ملحمي آخر هو The Postman عام ١٩٩٧، الذي لعب فيه شخصية ساعي بريد في أمريكا ما بعد نهاية العالم الذي تُمرق بسبب الحرب النووية.

وقدم في ١٩٩٩ الفيلم الأسطوري. mes- sage in a bottle تدور أحداث القصة حول امرأة تدعى (تريزا) تعمل مراسلة، تجد زجاجة بها رسالة حب مأساوية على الشاطئ، تصر (تريزا) على تعقب كاتبها، وتجد بعد معاناة البحث عنه، ويدعى (جارت)، ويعيش ذلك الرجل مأساة موت زوجته حتى يلتقي تريزا، وهو من إخراج: لوس مندوكي، وأثبت خلاله أنه قادر على تقديم أداء منير للاعجاب واكمله بفيلم Thirteen Days عام ٢٠٠٠، وهو دراما حقيقية عن أزمة الصواريخ الكوبية عام ١٩٦٢. خلال الألفية قدم كوستنتر مجموعة متنوعة من الأدوار على معظمه الطابع الكوميدي منها ٢٠٠٠ Miles to Graceland عام ٢٠٠١، وأفلام الكوميديا الرومانسية Rumor Has It! عام ٢٠٠٥ ثم الفيلم الدرامي The Company Men مع كريس كوبر ونيل أوفليك وتومي لي جوتز عام ٢٠١٠. في عام ٢٠١٢ فاز كوستنتر بجائزة إيمي كأفضل ممثل في مسلسل قصير عن دوره في مسلسل Hatfields & McCoys، وبدءاً من عام ٢٠١٨ حقق كوستنتر مزيداً من النجاح على الشاشة الصغيرة عن خلال بطولته للمسلسل الدرامي Yellowstone الممتد لخمس مواسم.

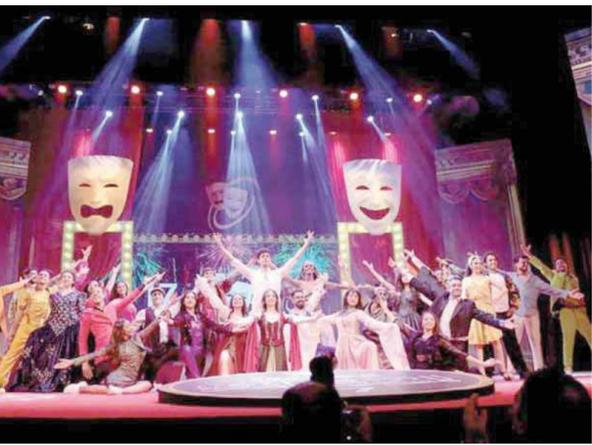
الخبرات تعود للميكروفون الإذاعة تفتح ذراعيها لأصحاب المعاشات

كتب - أمجد مصباح: نظراً للعجز الشديد جداً في مذياع الإذاعة المصرية ووقف التعيينات منذ سنوات وإحالة الكثيرين للتقاعد، وافق حسين زين، رئيس الهيئة الوطنية للإعلام، على الاقتراح الذي قدمه محمد نوار بفتح الباب أمام أصحاب المعاشات لتقديم برامج إذاعية. وأكد محمد نوار، رئيس الإذاعة على تصريح خاص للوفد: إن الباب مفتوح على مصراعيه لكافة أصحاب المعاشات من الإذاعيين للعودة لتقديم برامج، على أن يتقدم كل من يرغب في العودة لتقديم برامج أن يقدم بفكرة البرنامج للجنة خاصة تم تشكيلها لدراسة الفكرة والموافقة عليها. على ألا تتحمل الإذاعة أي أعباء مالية ونحن بذلك تفتح الفرصة لتلك الخبرات للمعودة إلى ميكروفون الإذاعة والاستفادة من خبراتهم المتراكمة ومن الطبيعي أن تستفيد الإذاعة من تلك الخبرات وذلك في ظل العجز الشديد في عدد البرامجيين بكافة الشبكات الإذاعية وبالفعل شهدت الفترة الماضية عودة الإذاعية ميرفت ورشانة لشبكة الشباب والرياضة والإذاعي شريف عبد الوهاب لشبكة صوت العرب.



من ناحية أخرى، يتولى الإذاعي إسماعيل دوبدار القيام بتسيير العمل في رئاسة شبكة القرآن الكريم بعد وصول رضا عبدالسلام رئيس الشبكة لسن التقاعد. ويصل مدحت فهمي رئيس شبكة الشرق الأوسط ونائب رئيس الإذاعة لسن التقاعد الشهر القادم. وما زال العجز مستمراً في قطاع الإذاعة الذي يعاني بشدة من خلو المناصب وعدم وجود درجات وظيفية بالإضافة بالطبع للبرامجيين وكان الحل في بدء الاعتماد على أصحاب المعاشات.

عروض «القومي للمسرح» تجذب الجمهور في أسبوعه الأول



كتب - دعاء مهران: انتهى الأسبوع الأول من المهرجان القومي للمسرح المصري، في دورته ال١٧، والذي بدأت فعالياته، الثلاثاء الماضي، وشهد الأسبوع الأول والذي كان حافلاً بالإنجازات إقامة العديد من الفعاليات، وحظي باهتمام كبير من الجمهور لافت لقطع كبير من فناني مصر والوطن العربي. وحظي المهرجان بعرض العديد من المسرحيات التي حققت إقبالا جماهيرياً كبيراً، لكونها متجانية، ضمن ٢٦ عرضاً مشاركاً في الدورة الحالية، وكان من بين هذه العروض، الذي شهدت إقبالا جماهيرياً، العرض المسرحي «الأرتيست»، بمركز الهناجر للفنون، تأليف وإخراج محمد زكي، بطولة «هايدي عبدالخالق، فاطمة عادل، إيهاب بكير، محمد زكي، وتفاعل الجمهور مع العرض وظلوا يصفقون أكثر من ١٠ دقائق بعد انتهاء العرض، كما شهد عرض «نور في عالم البحور» الذي عرض بمسرح العرائش، إقبالا جماهيرياً خاصة من الأطفال، الذين التفتوا حول بطل العرض الفنان محمد عادل، كما شهد عرض «مرابيا لكترا» على خشبة المسرح العام الكبير، تقابل بين الجمهور وأبطال العرض وأصبح الجمهور جزءاً من العرض، وهو نفس ما حدث مع عرض « ضد النسيان على مسرح السلام، وحظيت مسرحية «التقطعة العمياء» بحضور كبير رغم عرضها لأكثر من ١٠٠ ليلة على خشبة مسرح النعد. كما شهدت فعاليات إقامة العديد من الندوات وحفلات توقيع كتب المكرمين، حيث حظيت حفلة توقيع كتاب الفنانة القديرة سميرة أيوب، بحضور فني كبير، حيث حضر الفنان محمد رياض، والفنانة مديحة حمدي، وسامية عبدالعزيز، وهند عاكف، والمخرج شادي سرور، والسيناريست أمل فوزي، ومصمم ومخرج الاستعراضات وليد عوني، والفنان السوداني على المهدي، والفنانة الليبية خدوجة صبري.

كتبت - دينا دياب:

بذلك، يوفر المهرجان الإيطالي فرصة لكوستنتر لكي يعرض الفيلم الذي يعتبر أعلى إنتاج قام به كوستنتر، وتكلفته أكثر من ٤٨ مليون دولار، ومن أجله باع بعض ممتلكاته الشخصية (زهن منزله الأربعة) لكي يدعم تمويل الفيلم الذي قامت شركة نيو لاين سينما بتوزيعه.

وسيعرض الفيلم الذي أخرجه كيفن كوستنتر وشارك في بطولته إلى جانب سينا ميلر، سام ووردينجت، جيئا مالون على مسرح ليدو في فينيسيا خارج المسابقة يوم ٧ سبتمبر المقبل.

وقال كيفن كوستنتر مخرج وبطل العمل ومؤلفه: «كنت أحلم دائماً بعرض الجزء الثاني من الفيلم في مهرجان فينيسيا، والمفاجأة بالنسبة لي هو عرض الجزء الأول منه خلال فعاليات المهرجان أيضاً في اليوم الذي يسبق العرض العالمي الأول للفصل الثاني، وبالتالي أوجه الشكر للتأقد الإيطالي البرنو باربييرا مدير المهرجان لشجاعته والتزامه بعرض هذه الرحلة السينمائية».

وأضاف البرنو باربييرا مدير المهرجان: «أتشرف باستضافة العرض الأول العالمي للجزء الثاني من فيلم «أفق، ملحمة أمريكية»، إلى جانب عرض الجزء الأول منه، فهذه الإضافة الأخيرة إلى قائمة أفلام مهرجان فينيسيا السينمائي تشكل تحية صادقة ومحترمة لممثل ومخرج عظيم مثل كيفن كوستنتر، الذي قام بإعادة بناء ملحمة السنوات الحاسمة لتأسيس البلاد، بحثاً عن من الأصالة لاستعادة جزء من التاريخ».

كوستنرمنذ بداياته الفنية، قرر أن يوثق لوطنه، فقدم العديد من الأعمال الفنية التي تناقش سنوات تأسيس الغرب الأمريكي واعتبره مشروع العمر، وقال أقدم فناً يعرّف أولادى التاريخ الصحيح لأمريكا.

الجزء الأول من فيلم «الأفق».. ملحمة أمريكية، أحدث رد فعل متبانية، وقت عرضه، فكان عرضه الأول بمهرجان كان، والذي حقق نجاحاً كبيراً من الحضور الذي صنف ٧ دقائق بعد انتهاء العرض، ولكن بعرضه تجارياً لم يحقق النجاح المطلوب وجمع إيرادات ٢٥ مليون دولار وهو نفس تكلفته، رغم أنه على المستوى الفني وضع الأساس على خريطة مكانية لأكثر من حدث وشخصية بأسلوب فني أكثر من رائع، ويواصل الجزء الثاني سرد كسايات بعض الشخصيات التي صاغها الجزء الأول، وهو جزء صوّر مباشرة بعد الجزء الأول.

الجزء الثالث هو أيضاً قيد التنفيذ، لكنه لم يتخذ بعد الصيغة النهائية بانتظار معرفة ما سيؤول إليه، أما الجزء الرابع فهو محمّد حالياً تبعاً للأسس نفسها.

من خلال سلسلة الأفلام تلك، استهدف كوستنتر تقديم ملحمة عن الغرب الأمريكي ولم يكن من الممكن له تحقيقها في ٨ ساعات من العرض المتواصل، كان عليه أن يختار بين فيلم من ساعتين أو ثلاث أو تقسيم المشروع إلى أربعة أجزاء لكي يستوعب غيرها جميعاً كما في إقائها على نشوء الغرب الأمريكي في معالجة واقعية ونيرة تأملية.

يتأمل كوستنتر من خلال الفيلم «غربة الأمريكي» من خلال نازحين بيض يبيعون بناء مستقبلهم فوق أرض ليست لهم من دون أن يخطرأ قواينهم ما، إنها أرض مفتوحة لمن يستطيع أن يبني فوقها بيته، لا عقود ولا ضرائب ولا عمليات تسجيل فورية، فوق الهضبة يوجد محاربو إحدى القبائل يتابعون ما يقوم به الأب وابنه مدركين ما يعنيه كل ذلك. كوستنتر يجسد دور رجل بلا أصدقاء تصاحبه فتاة (لي بي) كانت تعمل في بيت عاهرات لتكسب قوتها، وحين يحاول أحدهم الاعتداء عليها يقتله، ومن ثم يحاول وإياها تحاشي مطاردة شقيق القتل، هذا الوضع يوأكب وضعا آخر لقافلة من المهاجرين الذين



يقلم: فتوح الشاذلي



يقلم: د. مصطفى عبدالرازق

منطق بلينكن «الأعوج»!

إذا كانت السياسة الأمريكية تتحاز بشكل دائم إلى جانب إسرائيل في صراعها مع الأطراف العربية، بل وغير العربية، فإن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن يمثل الوجه الصريح لهذه السياسة، خاصة تلك المتعلقة بتطورات ما بعد ٧ أكتوبر. بالطبع لا يمكن إنكار تأثير يهوديته على مواقفه لكنه وهو على رأس الدبلوماسية الأمريكية يمارس ذلك بشكل بعيد عن كل أشكال الدبلوماسية. يبدو لك أن الرجل لا يعرف حمرة الخجل، وليس لديه أي استعداد لأن يعرفها، هو نموذج فج واضح وواضح للتأييد الكيفي- الأعمى- لإسرائيل! المشكلة لدى محاولة التعامل مع تلك المواقف لتبنيها ستجد أنها كثيرة، فالرجل يملأ الدنيا ضجيجاً بصنعيته متقللاً بين عواصم العالم بمنتهى يسرة، شرقاً وغرباً، وكلماته تخرج من فيه بكل هدوء وثقة وحكم الجزائري في رسالة غاضبة لم يلتفت لها اتحاد المملكات، فضيحة أخرى شهدتها بعثتنا في أولمبياد باريس بطلة اللاعبه ندى حافظ التي وصلت إلى ثمن نهائي منافسات السلاح قبل الإعلان عن خروجها من المنافسات وهي حامل في الشهر السابع. وربما كانت تنتظر ندى حافظ كارهة محققة في الأولمبياد حال تعرضها لمكروه في المنافسات، بينما أثر مسؤولو اتحاد السلاح الصمت أمام هذه الواقعة. اتحاد السلاح تعامل بعصبية شديدة مع تصريحات اللاعبه يارا الشرفاوي التي أكدت وجود قصير في اعدادها للمنافسات، ووصلت كرهة اللاعبه للجنة التقييم الانضباط. وكرر اتحاد ألعاب القوى نفس الموقف بتصريحات هجومية من سيف شاهين ضد مصطفى الجمل بطل رمي المطرقة الذي انتقد عدم توفير مدرب له قبل الأولمبياد. وحصل منتخب الطائرة على العلامة الكاملة ولكن في الهزائم بعدما تلقى الخسارة في ٣ مباريات. وأسفرت القرعة عن وقوع منتخب الطائرة في مجموعة حديدية تضم إيطاليا وبولندا والبرازيل ولكن تصريحات مسؤولي اتحاد الطائرة جاءت ورديّة ووصل الحال للتعاقد مع مدرب أجنبي وهو الإنساني فرناندو مونوز مدرب الأملح رغم العلم بصعوبة المهمة. وعاد منتخب الطائرة بدون الفوز بشروط واحد في المباريات الثلاث خلال الأولمبياد، بينما كانت مبررات ياسر قمر رئيس الاتحاد غريبة بأن توقيت المباريات صباحاً لم يكن مناسباً.



ندى حافظ

إعداد سبي... وإهدار صريح للمال العام

صدمات باريس

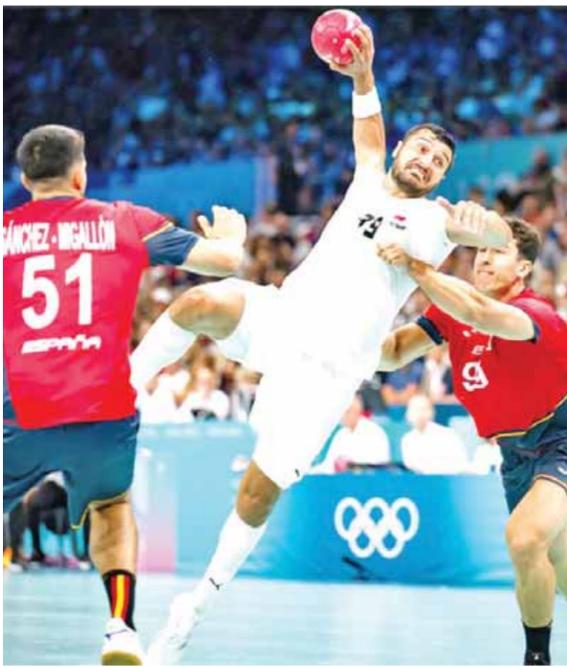
«منيع» يدفع فاتورة الفشل في الأولمبياد.. والملاكمة تخسر بالضربة القاضية

السلاح «حامل».. والطائرة تحصد العلامة الكاملة في الهزائم

كشفت عملية اغتيال إسماعيل هنية عن الوجه الحقيقي لأمريكا.. فما قاله ميلر المتحدث الرسمي باسم الخارجية الأمريكية منذ ساعات حول عملية الاغتيال يكشف الوجه الحقيقي للولايات المتحدة، ويؤكد أن هذه الدولة التي تعد الأقوى في العالم هي دولة تكيل بمكيائيل وتمارس البلطجة في أتبشع صورها.. فعندما هاجمت حماس الكيان الصهيوني في ٧ أكتوبر قامت الدنيا ولم تقعد وأكدت الولايات المتحدة حق إسرائيل في الرد من خلال ارتكاب المجازر الوحشية وتدمير كل شيء في غزة على الرغم من أن ما حدث لا يعدو كونه هجوماً من أصحاب الأرض على كيان غاصب محتل يمارس أتبشع أنواع الجرائم في التاريخ. وفي المقابل عندما اغتال الصهاينة إسماعيل هنية خرج علينا ملتر ليقول إنه ليس من مصلحة أي طرف في المنطقة أن يكون هناك رد على عملية الاغتيال، وهذا يعني أنه على الجميع أن يقبل سياسة الاغتيالات وممارسة البلطجة على أساس أن أمريكا دولة عظمى وتحمي إسرائيل من أي رد فعل وتعلن ذلك جهاراً نهاراً. صحيح أن الولايات المتحدة شريك لإسرائيل في كل الجرائم التي ترتكبها لكن الأمر لم يكن بهذا التسجح والتحمدي والوضوح والبلطجة.. وهذا الأمر يمثل واقعاً جديداً في الدبلوماسية.. فالأمر أصبح أكثر وضوحاً وليس من مصلحة أي طرف على حد قول ملتر أن يعترض. لكن الذي لا يدركه قادة الولايات المتحدة أن سياسة البلطجة والعريضة وفرض الأمر الواقع يدعوى المصلحة ربما يصلح لفترة لكنه أبداً لا يمكن أن يكون دائماً.. لأن شرعية الغائب لا يمكن أن تسود كل الوقت. وعلى الجانب الآخر كشفت عملية الاغتيال هشاشة النظام في إيران ومدى الاستهانة بها على المستوى الدولي.. فهل من المعقول أن تتم عملية الاغتيال بهذه الدقة والسهولة على أرض دولة تتباهى بقوتها وقدرتها العسكرية.. إن ما حدث قد يكون مقبولاً إذا وقع على أرض دولة من الدول الصغرى الضعيفة وفي اعتقادي ربما لن يكون بهذه السهولة.. أما أن يحدث على أرض إيران فهذا أمر مثير للدهشة.. لأن ما حدث يؤكد بكل بساطة إلى أجل غير مسمى لأن المفاوضات ربما يتم اغتياله.

مغامرة منتخب اليد تنتهي.. و«الحلم» يتحول إلى «كابوس»

كاتب - محمد اللاهوني: تحول حلم منتخب اليد إلى كابوس في أولمبياد باريس ٢٠٢٤ بعدما ودع الفراعنة منافسات ربع النهائي بالخسارة أمام إسبانيا بنتيجة ٢٨-٢٩ بعد مباراة امتدت للوقت الإضافي. وكان الجميع يعنى النفس بميدالية أولمبية لصالح منتخب اليد ولكن حدث ما لم يحمدهم عقابهم بخسارة الفراعنة بعد مباراة كارثية على كل المستويات، بداية من الإصابة التي ضربت الشاثنى يحيى خالد ومهاج سعيد في الربع ساعة الأولى. ولعب التحكميم دوره في خسارة الفراعنة بإيقاف على زين يقيمتين قبل نهاية الوقت الإضافي بثلاث دقائق فقط في لعبة تعرض خلالها زين لظلم فادح. ودفع الفراعنة أيضاً ثمن العديد من الفرص الضائعة أمام مرمى إسبانيا لدرجة أن منتخبنا سجل ٢٨ هدفاً من ٥٤ محاولة بعكس المنتخب الإسباني الذي كان أكثر فاعلية بتسجيل ٢٩ هدفاً من ٤٧ محاولة. ولم يكف تائق يحيى الدرغ الذي سجل ٨ أهداف من ١٥ محاولة لإنقاذ الفراعنة في ظل ضياع محاولات عديدة خاصة من أحمد هشام الذي سجل ٥ أهداف من ١١ محاولة. وغاب التوفيق عن محمد على الذي استقبل بعد ١٢ محاولة فقط من ٢٨ فرصة إسبانية. وخيمت أجواء من الحزن على بعثة منتخبنا بعد ضياع حلم الحصول على ميدالية أولمبية، كما أن المنتخب سعيدوا إلى القاهرة في غضون الساعات القادمة والتزم مسؤولو اتحاد اليد الصمت التام تجاه الخسارة. وحمس المنتظر أن يعقد مسؤولو اليد اجتماعاً لوضع موعد إجراء الانتخابات وتحديد مصير المدرب خوان باستور الذي أنهى عقده مع الفراعنة.



منتخب اليد خسر أمام إسبانيا

ميدالية ممنوعة من الصرف

مباراة المنتخب الأولمبي أمام فرنسا كشفت عن عيوب أزية دون نظرة شمولية لتراجع الخلف باعتباره «وسيلة وليس هدفاً، اعتماداً على مردات ترقق المنافس وتخفيف الضغط على الفراعنة، وما حدث كان تراجماً حاملاً معه رفع «الرايا البيضاء» شيخ المنافع ورفع معنوياته بظننا عن التعادل وضرب اليونانيين في المصميم، ومع الضغوط وحصول محمود فايد على إنداز مجازي للاعتراف على حكم متجهاً لمشاهدة «الغبار» الاحساس الذكي حصول فايد على إنداز ثان أسبيني، الاعتراض يعني خروجه عن التركيز وتوقع خطأ ثان منه في أقرب احتكاك يعقبه إنداز ثان وطرد. لم يفلح البرازيلي ميكالي لهذا السيناريو وغاب «هكران» الميدان، كان مقترضا مع بداية الشوط الإضافي الأول تغيير فايد في ظل استمرار ضغط «الدبوك الصغار» بسبب الإجهاد وراية الاستسلام المرهقة وليس بديلاً للداوية إبراهيم عادل المرعب في الأمام، فحضر المنتخب لاعبين وليس لاعبين.. طرد فايد لرعوية وعدم اعداده نفسياً، وغياب دكاء ميكالي في وقت الأخير الحقيقي لأي مدرب.



آدم أصيل



يقلم: صبرى حافظ

غياب ميكالي.. وصدمة الرابطة

مباراة المنتخب الأولمبي أمام فرنسا كشفت عن عيوب أزية دون نظرة شمولية لتراجع الخلف باعتباره «وسيلة وليس هدفاً، اعتماداً على مردات ترقق المنافس وتخفيف الضغط على الفراعنة، وما حدث كان تراجماً حاملاً معه رفع «الرايا البيضاء» شيخ المنافع ورفع معنوياته بظننا عن التعادل وضرب اليونانيين في المصميم، ومع الضغوط وحصول محمود فايد على إنداز مجازي للاعتراف على حكم متجهاً لمشاهدة «الغبار» الاحساس الذكي حصول فايد على إنداز ثان أسبيني، الاعتراض يعني خروجه عن التركيز وتوقع خطأ ثان منه في أقرب احتكاك يعقبه إنداز ثان وطرد. لم يفلح البرازيلي ميكالي لهذا السيناريو وغاب «هكران» الميدان، كان مقترضا مع بداية الشوط الإضافي الأول تغيير فايد في ظل استمرار ضغط «الدبوك الصغار» بسبب الإجهاد وراية الاستسلام المرهقة وليس بديلاً للداوية إبراهيم عادل المرعب في الأمام، فحضر المنتخب لاعبين وليس لاعبين.. طرد فايد لرعوية وعدم اعداده نفسياً، وغياب دكاء ميكالي في وقت الأخير الحقيقي لأي مدرب. هيبو أن رابطة الأندية المصرية «المحترفة»، أخذت هذا مع توليها المسؤولية بحرق دم كل متابعي ومحبى كرة القدم. تاروب اتحاد الكرة مع رابطة الأندية على صنع حدث شبه يوسى بفظ المصريين، وهي المثارة لإطلاق اسمها دون كلفة «المحترفة» باعتبارها «رابطة» «محررة» إدارياً وفيها وحلاً لجميع المشاكل التي تصبر مسابقة في دولة عدد سكانها يزيد على ١١٠ مليون نسمة! الرابطة تخطف سقف الأخطاء المتواصلة إلى إهانة الأندية وجاهيرها. ولا اعرف سر إصرار لجنة المسابقات على إقامة مباراة الزملاك وإبني في نفس توقيت مباراة المنتخب الأولمبي مع نظيره الفرنسي في نصف نهائي أولمبياد باريس، رافضة تقديم موعد المباراة «ساعتين» بحيث تقام المباراة في الساعة مساءً بدلاً من الساعة حتى تتمكن جماهير التاديين من متابعة مباراة المنتخب مع فرنسا. خاصة أن المباراة في بطولة كبرى شبه بكأس العالم وفي نصف نهائي بطولة يتابعها الملايين بمختلف قارات الدنيا، وتعلقت الجماهير المصرية بمختلف ميولها عن المنتخب الأولمبي بعد الفوز على إسبانيا في دور المجموعات باعتباره صانع السعادة للمصريين وأعاد البسمة بعد غياب طويل. ماحدث ليس مجرد خطأ وعدم تقدير موقف والاحساس بالمسؤولية خاصة أن تقديم المباراة ساعتين لن يؤثر سلباً على بطولة فاشلة فيها وتطعيمها ولا يشاهدتها إلا القليل بدليل لم يتواجد صحفون يتبعون المباراة ولم يحضروا المؤتمر الصحفي لأن الجميع التفت حول المنتخب الأولمبي في مهمته أمام منتخب بلج بميامه وبين جمهوره. ظني وأغلب الظن يقين، أن الأهل لو في نفس مكان الزملاك كان من الصعب على الرابطة أو لجنة مسابقاتها الإصرار على إقامة المباراة في الساعة مساءً، ولم ولن تستطيع أن تتخذ قراراً يستقر نأدى عرق كالأهل ولا جماهيره ولا إدارته ولكنها قادرة فقط على توجيه سهام الكراهية لنادى الزملاك بعد الأزمات الأخيرة بين النادى والرابطة، وإيضاً نادى إبني بقيادة أمين الشريعى الذي ينتقد في جميع المواقف أخطاء اتحاد الكرة ورابطة الأندية، الأخطاء المقصودة وغيرها زادت على الحد لدرجة استسلام المنظومة الكروية بعد تقهقه الرابطة لصعوبة التغيير!

صراع نارى بين الفراعنة وأسود الأطلس لحصد أول ميدالية أولمبية

مصر والمغرب.. من يكتب التاريخ؟

البرز والأهم في مشوار الفراعنة وهو الفوز على منتخب إسبانيا بثنائية مقابل هدف لصالح المصريين لتنتهي مرحلة دور المجموعات بختام مميز لكتيبة «ميكالي» متصدراً ترتيب مجموعته برصيد ٧ نقاط، بينما صعد الماتادور بصفته وصيفاً برصيد ٦ نقاط. وصنف منتخب مصر ثاني أعلى منتخب تقييمياً في أولمبياد باريس ٢٠٢٤، بتقييم ٧،١٠ بالتساوى مع المغرب، ويعد منتخب مصر أول فريق غير أوروبي يشارك في منافسات كرة القدم بأولمبياد ١٩٢٠، وكان أفضل مركز حققه هو المركز الرابع في نسخة أمستردام ١٩٢٨ وطوكيو ١٩٦٤. وسيجاول منتخب المغرب مواصلة تفوقه في المواجهات العربية في الألعاب الأولمبية، بعد أن أنهت أحلام المغرب ومصر في التتويج بالذهب الأولمبي، وسيكون الفائز من القمة

الأطلسى هجومياً، كونه الأكثر تسجيلياً في أولمبياد برصيد ١١ أهداف، بالتساوى مع منتخب إسبانيا. وتأهل الفراعنة إلى نصف النهائي بعد مباراة ماراثونية، أنهت بالفوز على باراجواي (٥-٤) بركلات الترجيح، بعد التعادل (١-١) في الوقت الأصلي والإضافي لمباراة ربع النهائي.. وجاءت المباراة الماضية، على نفس نهج سابقتها، حيث خاض منتخب مصر مباراة امتدت للوقت الإضافي، بعدما فشل الفراعنة في الحفاظ على تقدمهم في الدقيقة ٦٢، وتعادلت فرنسا في الدقيقة ٨٢، فامتد اللقاء حتى ١٢٠ دقيقة. منتخب مصر بدأ مشوار الأولمبياد بتبادل سلبى مفاجئ أمام جمهورية الدومينيكان، ثم حقق فوزاً صعباً بهدف دون رد على منتخب أوزبكستان. وجاءت الإنطلاقة الحقيقية بل والنتيجة

الوجه الحقيقي لأمريكا

لم تكن عملية اغتيال إسماعيل هنية القيادي في حركة حماس مجرد عملية عادية مثل عمليات الاغتيال المتكررة التي يرتكبها العدو الصهيوني والتي أصبحت منهجاً ثابتاً واستراتيجية واضحة لا يحدد عنها.. ولكنها في رأيي كانت عملية كاشفة لأشياء كثيرة.. أمريكا.. فما قاله ميلر المتحدث الرسمي باسم الخارجية الأمريكية منذ ساعات حول عملية الاغتيال يكشف الوجه الحقيقي للولايات المتحدة، ويؤكد أن هذه الدولة التي تعد الأقوى في العالم هي دولة تكيل بمكيائيل وتمارس البلطجة في أتبشع صورها.. فعندما هاجمت حماس الكيان الصهيوني في ٧ أكتوبر قامت الدنيا ولم تقعد وأكدت الولايات المتحدة حق إسرائيل في الرد من خلال ارتكاب المجازر الوحشية وتدمير كل شيء في غزة على الرغم من أن ما حدث لا يعدو كونه هجوماً من أصحاب الأرض على كيان غاصب محتل يمارس أتبشع أنواع الجرائم في التاريخ. وفي المقابل عندما اغتال الصهاينة إسماعيل هنية خرج علينا ملتر ليقول إنه ليس من مصلحة أي طرف في المنطقة أن يكون هناك رد على عملية الاغتيال، وهذا يعني أنه على الجميع أن يقبل سياسة الاغتيالات وممارسة البلطجة على أساس أن أمريكا دولة عظمى وتحمي إسرائيل من أي رد فعل وتعلن ذلك جهاراً نهاراً. صحيح أن الولايات المتحدة شريك لإسرائيل في كل الجرائم التي ترتكبها لكن الأمر لم يكن بهذا التسجح والتحمدي والوضوح والبلطجة.. وهذا الأمر يمثل واقعاً جديداً في الدبلوماسية.. فالأمر أصبح أكثر وضوحاً وليس من مصلحة أي طرف على حد قول ملتر أن يعترض. لكن الذي لا يدركه قادة الولايات المتحدة أن سياسة البلطجة والعريضة وفرض الأمر الواقع يدعوى المصلحة ربما يصلح لفترة لكنه أبداً لا يمكن أن يكون دائماً.. لأن شرعية الغائب لا يمكن أن تسود كل الوقت. وعلى الجانب الآخر كشفت عملية الاغتيال هشاشة النظام في إيران ومدى الاستهانة بها على المستوى الدولي.. فهل من المعقول أن تتم عملية الاغتيال بهذه الدقة والسهولة على أرض دولة تتباهى بقوتها وقدرتها العسكرية.. إن ما حدث قد يكون مقبولاً إذا وقع على أرض دولة من الدول الصغرى الضعيفة وفي اعتقادي ربما لن يكون بهذه السهولة.. أما أن يحدث على أرض إيران فهذا أمر مثير للدهشة.. لأن ما حدث يؤكد بكل بساطة إلى أجل غير مسمى لأن المفاوضات ربما يتم اغتياله.

فارس بلاجواد

كاتب- نورهان فضل: واقعة أخرى عاشتها البيعة المصرية تمثلت في جدل التفقات الطائفة والوفد المرافق للفارس نائل نصار زوج ابنة الملياردير الأمريكي بيل جيتس. واستعان اتحاد الفروسية بوفد ضم ما يقرب من ٧ أشخاص مع فارس واحد ومن بين هؤلاء الأشخاص الذين كان من المفترض سفرهم ابنة بيل جيتس نفسها. ووفد جيتس الجميع في النهاية بانسحاب نائل نصار بسبب إصابة حصانه كورنادو قبل انطلاق المنافسات بأيام. انسحاب نصار ليس الوحيد بل سبقته بسنت حميدة في ألعاب القوى بداعي عدم الجاهزية، بجانب عدم وصول السباحة فريدة عثمان للمستوى المطلوب من النقاط لخوض الأولمبياد والإصابة للفز للسباح مروان القماش في كتفه وإبعاد لاعبة الدراجات شهد سعيد بسبب إيقافها محلياً.

كلام في الوفا



بقلم: حسين حلمي

حنظلة ركب الطائرة!!

مصرنا العزيزة لا يوجد بها ما قُمنًا بشرائه، وعند الوصول إلى مطارنا العزيز وجدنا من يسؤل لنا كل شيء، فلم نقف في طابور، ولم تفتح لنا شط. إلا أنني علمت أن الشركة التي قامت بتنظيم المباراة حصلت على حكم تعويض ضد الاتحاد لعدم التزام الاتحاد بشروط التعاقد، نذبت حظي ونظرت إلى المسئول الذي أركبني الطائرة فقال لي.. ولا يهمك... كل حاجة بتتظبط!!

لم نقصد أحدا!!

استغل حنظلة علاقته بهذا المسئول وطلب منه كتابة اسمه في رحلة المنتخب المسافرة للعب مع أحد المنتخبات الأوروبية، فقال له المسئول لا مانع.. إن الشركة المنظمة لهذه المباراة قامت بحجز طائرة خاصة للفريق، أحضر اليوم المحدد للسفر إلى المطار وسوف تجد اسمك ضمن كشوف الركاب. فرح حنظلة وركب الطائرة وشاهد ما لم يُشاهده أحد.. كبار النجوم وكبار الموظفين وكبار المسئولين، وعند الهبوط شاهد

شبكات حماية اجتماعية مستدامة. وفي هذا الصدد فإن هناك أفكارا وأطروحات بشأن تحويل جانب من الاستثمارات العامة إلى استثمارات اجتماعية تركز على توفير الرعاية الصحية الشاملة لبعض الفئات، مع توفير برامج تدريب وتأهيل وتوظيف موسعة ضمن برنامج حياة كريمة.

ولا شك أن مسئولية مواجهة التضخم المتزايد في مسئولية جماعية تستلزم دورا مهما وتعاوننا واسعا من القطاع الخاص، وهو ما يؤكد ما سبق وطرحته كما طرحه كثير من رجال الاقتصاد والمستثمرين من رأى مفاده أن إفصاح المجال للقطاع الخاص لتولى مسئولياته في قيادة التنمية الاقتصادية صار أمرا إلزاميا لكل من يتطلع لتنمية حقيقية.

لذا، فإننا ننظر باهتمام وترقب لمشاركة واسعة وقوية من القطاع الخاص في الاستثمار في مختلف المجالات دون شروط أو توجيه، وهو ما يعنى إزالة كافة العوائق التي تواجه الاستثمار والتي استعرضنا كثيرا منها في مقالات سابقة.

وسلاماً على الأمة المصرية.



نحو خطة مُستدامة لمواجهة التضخم

بقلم: د. هاني سري الدين

دولة جديدة لها مكانة بين الدول. ولا شك أن هناك أفكارا عديدة حول موازنة آثار التضخم المرتفع والمتواصل منها مثلا تقديم علاوات استثنائية لبعض الفئات ذات الدخل المنخفض، وقد جربت من قبل، وكانت لها آثار محدودة. ومنها أيضا التوسع في برامج تكافل وكرامة بما يضيف فئات وطبقات أخرى لم تكن مستفيدة من البرنامج فيما مضى.

لكن هناك أيضا ضرورة لازمة للبحث عن أدوات جديدة تتجاوز فكرة تقديم المساعدة المؤقتة، وتتمدد إلى تأسيس

إلى ٢٧.٥ في المئة، إلا أن ذلك المعدل ما زال كبيرا جدا، ولا يمكن تحمله لمدة سنوات متتاليات، خاصة أن الإشارات الدولية تشير إلى ارتفاع معدل الفقر في مصر إلى أكثر من ٢٢ في المئة، وهو مؤشر مقلق للغاية.

لقد كان الفقر هو السبب الأهم لتضاعف ظاهرة الإزهاق في مصر خلال الثمانينيات والتسعينيات، كما كان سببا مباشرا في تدهور منظومة التعليم، وتراجع مستوى الخدمات الصحية، وهو أصل كل داء في بلادنا، ومعه، وفي ظل لا يمكن بناء

قبل أيام قررت الحكومة تطبيق زيادة كبيرة على أسعار الوقود، تبعها زيادة في أسعار وسائل النقل التقليدية مثل مترو الأنفاق والقطارات بنسب تراوحت بين ٢٢ و٣٥ في المئة، قبل أن تقرر زيادة سعر رغيف الخبز المدعوم بنسبة ٢٠ في المئة.

وما دامت القرارات قد صدرت، وطبقت فعليا، فإنه لا مجال لمناقشتها الآن، خاصة أننا جميعا ندر أن الضغوط التضخمية للأسعار العالمية قد تمثل دوافع قوية لتحريك الأسعار المحلية لكثير من السلع والخدمات ذات التكلفة المتزايدة.

غير أننا نرى أيضا أن ما جرى من زيادات في أسعار الخدمات والوقود، يستلزم ضرورة تقديم حزم جديدة من تدابير الحماية الاجتماعية للأسر والأفراد الأولى بالرعاية لتمكينهم من استيعاب موجات الغلاء غير المسبوقة، خاصة أن الحكومة ومسئولها يكررون في كل مناسبة أن محدودى الدخل كانوا وما زالوا على رأس أولوياتها.

وعلى الرغم من تراجع معدل التضخم خلال الأشهر الأخيرة من ٢٨.١ في المئة



خطأ حمر

بقلم: سليمان جودة

بحثا عن العنقاء

تغامر الولايات المتحدة الأمريكية بما يتبقى لها من مصداقية في المنطقة، عندما يخبر وزير دفاعها وزير الدفاع الإسرائيلي أن واشنطن تقف مع تل أبيب بكل قوتها ضد أي هجوم يستهدفها. هذا الكلام قاله ليويد أوستن، وزير الدفاع الأمريكي، وهو يهاaft نظيره الإسرائيلي يواف جانلت، الذي يتحصب في مواجهة ضربة إيرانية قد توجهها حكومة المرشد في طهران إلى إسرائيل، رداً على اغتيال اسماعيل هنية في العاصمة الإيرانية يوم ٣١ يوليو.. وقد مضى زمن كانت فيه ادارات أمريكية تنصهر لعدالة القضية في فلسطين، ولم تكن تنتصر للدولة العبرية طالمة ومظلومة على حد سواء كما تفعل إدارة بايند.

لقد عرضنا ادارات أمريكية لديها الحد الأدنى من الإنصاف، وكانت إدارة الرئيس جيمي كارتر مثلا من بين أمثلة، وكان ذلك عندما حشدت كل ما تستطيع لعقد اتفاقية سلام بين القاهرة وتل أبيب عادت بمقتضاها سيناء كاملة إلى وطنها الأم. وكانت المفاوضات كلما تعثرت بين الجانبين، تدخل فيها الرئيس كارتر ليفدعهم من جديد، وكان جادا فيما يسعى ويفعل، وأكد أقول أنه لولا رعاية ادارته للمفاوضات في كامب ديفيد ما كان اتفاقية السلام التي جرى توقيعها في مارس ١٩٧٩ سوف ترى النور.

ورغم تشدد حكومة مناخم بيجين وقتها في إسرائيل وفتحها، إلا أن الرئيس الأمريكي كان يمتلك من العزيمة الجادة ما يجعله يتغلب على التشدد والتعنن ماعا.

وفي مرحلة تالية كان الرئيس بيل كلينتون يمارس عمله في البيت الأبيض مدفوعا بروح أقرب إلى الروح التي كان كارتر يتحلى بها.. وقد اقترب كلينتون من اللحظة التي كان فيها يوشك أن يوقع اتفاق سلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين، لولا أنهم قد اختلفوا فيما بينهم في اللحظة الأخيرة فضاقت فرصة لن تتكرر في الغالب.

وكان كلينتون آخر الرؤساء الأمريكيين الذي رغبوا في تقديم حل عادل للقضية في فلسطين، فمن بعده تعاضبت ادارات لا تقدم للقضية إلا الكلام، ولا تبدل في سبيلها إلا الوعود التي تكشف في كل مرة أنها لا رصيدة لها على الأرض.

تبحث القضية عن رئيس أمريكي من نوعية كارتر أو كلينتون، فتبدو في كل المرات وكأنها تبحث عن الغول أو العنقاء أو الخل الوفي!

صواريخ

أمريكا تشعل الشرق الأوسط

بقلم: عبد العزيز النحاس



نتيجة حتمية للممارسات الإرهابية والعنصرية للكيان الصهيوني في حق الشعب الفلسطيني على مدار عقود طويلة، وعجز المجتمع الدولي عن حل هذه القضية، وتحريك وإنفاذ القرارات الدولية المعطلة من عام ٦٧ وحتى الآن بسبب الغطرسة والتوجهات الأمريكية وسيطرتها على المنظمات الدولية، ولم تكن الجرائم والمشاهد مروعة لأشلاء عشرات الآلاف من الأطفال في قطاع غزة، وعمليات الإبادة الجماعية والتطهير العرقي والتدمير الشامل في غزة، لتحدث بهذا الشكل والخصر وبدون المساعدة والنطاء الأمريكي على شتى المستويات العسكرية والسياسية والاقتصادية.. ولم تكن إسرائيل لتقدم على عمليات الاختيال المتكرر في حق عناصر قيادات المقاومة في عدد من دول المنطقة بدون التنسيق مع الولايات المتحدة، وربما مساعدتها من

تنتيجة حتمية للممارسات الإرهابية والعنصرية للكيان الصهيوني في حق الشعب الفلسطيني على مدار عقود طويلة، وعجز المجتمع الدولي عن حل هذه القضية، وتحريك وإنفاذ القرارات الدولية المعطلة من عام ٦٧ وحتى الآن بسبب الغطرسة والتوجهات الأمريكية وسيطرتها على المنظمات الدولية، ولم تكن الجرائم والمشاهد مروعة لأشلاء عشرات الآلاف من الأطفال في قطاع غزة، وعمليات الإبادة الجماعية والتطهير العرقي والتدمير الشامل في غزة، لتحدث بهذا الشكل والخصر وبدون المساعدة والنطاء الأمريكي على شتى المستويات العسكرية والسياسية والاقتصادية.. ولم تكن إسرائيل لتقدم على عمليات الاختيال المتكرر في حق عناصر قيادات المقاومة في عدد من دول المنطقة بدون التنسيق مع الولايات المتحدة، وربما مساعدتها من



بأمر القضاء

«جوجل محتكرة»

كتبت - أماني زكي:

حكم قاض فيدرالي بأن شركة جوجل تصرفت بشكل غير قانوني للحفاظ على احتكارها في البحث عبر الإنترنت، وهو قرار تاريخي يضرب قوة شركات التكنولوجيا العملاقة في عصر الإنترنت الحديث وقد يغير بشكل أساسي الطريقة التي تدير بها أعمالها. ووفقا للقاضي أميت ب. ميها من المحكمة الجزئية الأمريكية لمقاطعة كولومبيا.

وكانت وزارة العدل والولايات رفعت دعوى قضائية ضد جوجل، متهمه إياها بتسييس هيمنتها بشكل غير قانوني، جزئيا، من خلال دفع مليارات الدولارات سنويا لشركات أخرى، مثل أبل وسامسونج، لجعل جوجل تتولى لتفانيا عمليات البحث على هواتفها الذكية وبمستندات الويب.

وذلك بعد حكما قاسيا على صعود شركات التكنولوجيا العملاقة التي استخدمت جذورها في الإنترنت للتأثير على الطريقة التي تنسوق بها ونستهلك المعلومات ونبحث عبر الإنترنت. ويشير إلى حد محتمل لقوة شركات التكنولوجيا الكبرى. ومن المرجح أن يؤثر على دعوى مكافحة الاحتكار الحكومية الأخرى ضد جوجل وأبل وأمازون وميتا، مالك فيسبوك وإنستجرام واتساب. وكان آخر حكم كبير لمكافحة الاحتكار ضد شركة تكنولوجيا يستهدف مايكروسوفت منذ أكثر من عقدين من الزمان.

ولم يتضمن الحكم أي تدابير لإصلاح سلوك جوجل. وسوف يقرر القاضي ميها الأمر، ما قد يضطر الشركة إلى تغيير أسلوب إدارتها أو بيع جزء من أعمالها.

وقد توج حكم القاضي ميها قضية استمرت لسنوات. الولايات المتحدة وأخرون ضد جوجل. والتي انتهت بمحاكمة استمرت ١٠ أسابيع في العام الماضي. ودفعت جوجل لشركة أبل نحو ١٨ مليار دولار مقابل أن تصيح محرك البحث الافتراضي في عام ٢٠١١، حسبما ذكرت صحيفة نيويورك تايمز.

وقال جوناثان كاتنر، المسئول الأعلى لمكافحة الاحتكار في وزارة العدل، في بيان: هذا القرار التاريخي يحمل جوجل المسئولية، إنه يعهد الطريق للاعبين الآخرين للتحقق من الوصول إلى المعلومات لجميع الأمريكيين.

وقال كينت ووكر، رئيس الشؤون العالمية في جوجل، إن الشركة سوف تستأنف الحكم.

خلال المحاكمة، شهد الرئيس التنفيذي لشركة مايكروسوفت، ساتيا نادايلا، بأنه كان قلقا من أن هيمنة منافسه قد خلقت «شبكة جوجول»، وأن علاقتها مع شركة أبل كانت «احتكارية». وقال إذا استمرت جوجول دون رادع، فمن المرجح أن تصبح مهيمنة في سياق تطوير النكا، الاصطناعي.

بينما قال الرئيس التنفيذي لشركة جوجول، سوندار پيشاي، في شهادته إن جوجول تلقت خدمة أفضل للمستهلكين. وأوضح محامو الشركة أن المستخدمين اختاروا البحث على جوجول لأنهم يجدونه مفيدا، كما واصلت الشركة الاستثمار لجعله أفضل.

العصر الفاطمي بالقرب من الميدان المجاور للقصير الغربي الصغير، ويعرف بـ «الخرتشف»، إلا أنه تم تحريف الاسم ليصبح الآن لدى العامة «حي الخرتشف»، كما تحتوي على عدد من الآثار منها بوابة برجوان وجامع أبو بكر مزهر وزاوية نور الدين جولاقي، وتم تصوير فيلم سينمائي باسمها وهو «حارة برجوان» عام ١٩٨٩.

بينما حارة الدرب الأصفر، فيمكننا القول إنها شاهدة على التاريخ، فهي تربط بين شارعي الجمالية والمعز، وتظهر كمكتف طبيعي مفتوح للزائرين طوال ساعات الليل والنهار، فالحارة تضم على جانبيها مجموعة ضخمة من التراث الإنساني العظيم، الذي لا يزال قائما في مكانه رغم مرور مئات السنين، وينظر كثير من الباحثين في تاريخ العمارة الإسلامية إليها باعتبارها تمثل شاهدا حيا على تاريخ مصر الاجتماعي والثقافي

خلال ما يزيد على ٥٠٠ عام، حيث تحتوي هذه الحارة على العشرات من البيوت الأثرية التاريخية الشهيرة، منها بيت السحيمي وهو أكثرها شهرة، وينسب إلى آخر ساكن له وهو الشيخ «أمين السحيمي» شيخ رواق الأتراك

بالجامع الأزهر الشريف والذي توفي عام ١٩٢٨م، والمنزل يعود إلى العصر العثماني وينقسم إلى قسمين قبلي أنشاء الشيخ «عبد الوهاب الطيلوي» كما مدون على الأزار الحشبي بالقتد المطل على حوش البيت وتاريخه ١٠٥٨هـ/ ١٦٤٨م، والقسم البحري من إنشاء «إسماعيل بن الحاج شلبي» عام ١٢١١هـ/ ١٧٩٦م.

وتضم الحارة العديد من البيوت التي تعد نموذجا لمسكن القاهرة الإسلامية، وتتميز بالمشربيات وجميعها مشربيات مصنوعة من الخشب المخروط دقيق الصنع، حيث كانت هذه المشربيات تمتد من جدران البيوت إلى الطريق، ليختص النساء وراعاها عن أعين المارة. وبالإضافة إلى برجوان والدرب الأصفر، هناك مجموعة السلطان قلاوون أحد أجمل وأشهر الآثار الإسلامية في العالم، والتي أمر ببنائها السلطان المنصور سيف الدين قلاوون ثم ابنه الناصر محمد بن قلاوون، وتتكون من قبة ضريحية ومدرسة وبمبارستان (مستشفى) وسبيل، وتعد القبة الضريحية المدفون بها السلطان المنصور قلاوون وابنه الناصر محمد، من أكبر وأجمل القباب القاهرية.

بعدها تنتهي من زيارة مجموعة قلاوون تجد نفسك أمام الصاغة، أشهر سوق لبيع وشراء الذهب في مصر، ثم تنتقل بعدها إلى القوية ومسجد السلطان الغوري، وما بعده من آثار تملأ الشارع حتى باب زويلة.



كتبت- حمدي أحمد:

يعتبر شارع المعز أكبر متحف مفتوح يضم العديد من الآثار الإسلامية التي يعود تاريخها إلى عصور سابقة، فضلا عن تنوعه بين العمارة الدينية والتجارية والخيرية والسكنية، وهو الشارع الرئيسي الذي أنشأه الفاطميون للمرور بمدينة القاهرة وقد اشتهر بالشارع الأعظم كما أطلق عليه قديما اسم قصبة القاهرة الكبرى، وتعود التسمية الحالية إلى الخليفة الفاطمي المعز لدين الله الفاطمي الذي يعود أصله إلى جزيرة صقلية وتنسب إليه القاهرة المعزية. وكان أول خليفة فاطمي يدخل مصر بعد فتحها عام ٣٥٨هـ.

يضم شارع المعز أروع مجموعة إسلامية يصل عددها إلى ٢٩ أثرا تعكس صورة حقيقية عن مصر الإسلامية في تلك الحقبة التاريخية المهمة من عمر مصر الحضارة والأصالة.

الأف الزائرين من مختلف الجنسيات العربية والأجنبية يقصدون شارع المعز لمشاهدة العمارة الفريدة ذات الطابع المتميز والمسجلة ضمن قائمة اليونسكو. ومن أبرز المزارات في بيت السحيمي وضريح سيدى الذوق وباب الفتوح ووكالة قاييتا ومسجد الحاكم بأمر الله وزاوية أبو الخير الكليباتي ومسجد وسبيل وكتاب سليمان آغا السلحدار وبيت مصطفى جعفر ومسجد قلاوون وسبيل كتاب خسو باشا ومسجد ومدلاسة الأشرف بيبرس ومجموعة الغوري ومسجد المؤيد شيخ وباب زويلة وبيت الشيشيري وسبيل محمد على بالعقادين.

وقد وضعت الدولة مخططا لتطوير شارع المعز الأثرى لأهميته التاريخية والأثرية بالاشتراك مع منظمة الثقافة والعلوم «يونسكو»، بدأ تنفيذ عام ٢٠٠٢، على ثلاث مراحل انتهت الأولى منه ٢٠١٠، والأخيرة في ٢٠١٤، تمثلت في تحويل الشارع إلى طريق مشاة وإعادة تصميم واجهات المنازل بما يلائم طابع الشارع التاريخي، وتوفير الأضواء الإرشادية والأماكن المظللة في فراغ الشارع، وإعادة استخدام بعض المباني الأثرية من أجل خلق أنشطة عمرانية جديدة تساهم في تحسين ظروف المنطقة اجتماعيا واقتصاديا، فضلا عن ترميم الآثار المهدة، والارتقاء بالبنية التحتية.

وبالفعل تم تنفيذ المخطط وأصبح الشارع من أهم الأماكن السياحية في القاهرة التي يرتادها الآلاف يوميا، للاستمتاع بجمال الآثار والأنشطة الثقافية التي تقيها وزارتا الثقافة والآثار.

على سبيل دخولك الشارع من باب الفتوح تجد في شارع جامع الحاكم بأمر الله، وقيل إنها عرفت بهذا الاسم نسبة إلى الأمير أبو الفتوح برجوان وزير الخليفة الحاكم بأمر الله، وكان موقع هذه الحارة في